يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

rojnama.yekiti@yahoo.com

العدد 323 آب 2024z / 2636k

للتخلص من سلبيات مرحلة النضال السري

بقلم: عبد الله كدو

هيئة التحرير

بغضّ النظر عمّا يُقال عنها اصطفافات معينة، منها سياسية وفكرية في المجتمع الكُردي السوري راهناً، فإنّ هذا المجتمع الذي ما زال الاقتصاد الزراعي هو السائد لديه، بالتالي ما زالت القيم الريفية والعشائرية هي السائدة في جزئه الأكبر، حيث أنّ معظم المسؤولين السياسيين والنخب الثقافية قد وُلدوا وترعرعوا في الأرياف، ولأنه، أي المجتمع الكُردي، يعاني من اضطهاد مزدوج، قومي خاص إضافةً الى السياسي العام، فإنّ الحركة الوطنية الكُردية بحاجة ماسة لأن تطوّر خطابها السياسي، بالتالي الإعلامي أيضاً، ليتناسب وطريقة حياة الكُرد الراهنة والتحديات والمتغيرات التي تعترض سبيل النضال الوطني الديمقراطي للحركة، وأن تجدد أساليب عملها وأدواتها، ضمن الممكن، وهذا منوط بالشباب الكُردي السياسي المثقف أولاً، حيث أنّ الأساليب والأدوات السابقتين لم تعودا تفيان بالغرض، فالسياسة تحتاج ليس فقط إلى الذكاء والفطرة ، كما كان الانطباع السائد، وربما كما يعتقد البعض من السياسيين الكُرد راهناً ، إنما هناك ضرورة، أيضاً لامتلاك المعرفة التي تشتمل على المعلومات عن التاريخ، القريب منه على الأقل، والمتغيرات السياسية الراهنة، بالإضافة إلى امتلاك ناصية اللغتين الكُردية والعربية - على الأقل - لتكون متناسبة ودقة العمل السياسي وحساسيته.

وعليه، يمكن القول، إذا كانت السياسة هي فن الممكن، فوسط تِيه الحاضنة الوطنية الكُردية السورية التي تعصف بها وتضلّلها امبراطوريات إعلامية بخطابات تعمل على إلغاء العقل الكُردي السوري حالياً، لتبيع للكُرد السوريين أوهاماً دونكيشوتية، لا ناقة لهم فيها ولا جمل، نجد من بين الممكنات المطلوبة والضرورية سريعاً، انطلاقاً من المثل القائل " الجود من الموجود" أن يقوم الأعضاء القياديين من الصف الأول في جميع الأحزاب الكُردية، بإلقاء محاضرات، باستمرار، في ملتقيات (ندوات) سياسية، بشكلٍ فيزيائي وافتراضي، مع مختلف الشرائح المجتمعية، بعيداً عن أسلوب القراءة المباشرة في أوراق أو كتب، لتحقيق أكبر قدر من التفاعل والمتابعة، وأن يتمّ تسجيلها ونشرها على مختلف برامج النت الممكنة.. في ظل ضعف الموارد المالية التي تمنع الحركة الكُردية من امتلاك القنوات التلفزيونية الفضائية وغيرها من وسائل الإعلام المتطورة والفاعلة، حتى تنتقل الحركة الوطنية الكُردية إلى العمل السياسي العلني الشفّاف، لوضع الكُرد وشركائهم السوريين - بشكلٍ واضح - بصورة سياساتها وخططها وبرامجها وعلاقاتها وشراكاتها، والاستماع إلى هواجس المتفاعلين ومقترحاتهم، للتخلص من سلبيات مرحلة النضال السياسي السري، التي لم تعر الكفاءات والاختصاصات القانونية والإعلامية واللغوية والديبلوماسية والتحليل السياسي وغيرها الأهمية الكافية، وخاصةً تلك المؤهلات التي كان يمتلكها الشباب دون غيرهم، بدعوى أنّ السياسة تقوم على البداهة المرتبطة بالفطرة والخبرة الزمنية والتربية المنزلية أو العائلية المزعومتين فحسب، ليستمرّ القفز على تلك المؤهلات والاختصاصات التي ربما لم تكن تمتلكها نسبة كبيرة من الذين تبوّءوا مراتب قيادية في الحركة الكُردية خلال مرحلة النضال السري، وربما في المرحلة الراهنة أيضاً ، تلك المرحلة التي كانت تغيب عنها "التشاركية " اللازمة، والتنافس الإيجابي في القيادة وفق قاعدة " وضع الإنسان المناسب في مكانه المناسب" و هذا الأمر ينسحب على جميع المؤسسات الحزبية والثقافية المستقلة ، وربما غيرها الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني.

هذا ، للانتقال من " السياسات التأمّلية " السائدة في ظل شبه غياب، أو تغييب، المختصين الذين أتينا على ذكرهم، وشبه غياب المراكز الوطنية الكَردية السورية للدراسات والاستشارات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها، رغم تواجد كثيف، نسبيا، لأعضاء من الاحزاب الكُردية ومن المستقلين ذوي المؤهلات في دول أوربا وغيرها في الخارج، منذ نحو أربعة عقود، إلى سياسات وخطط ترتكز على الأبحاث والمعلومات.

حزب اللّه والمأزق

فؤاد عليكو

لا يختلف اثنان على أنّ تأسيس حزب الله عام ١٩٨٣ جاء بعد اجتياح إسرائيل لبيروت عام ١٩٨٢ وطرد المقاومة الفلسطينية منها، في الوقت الذي كانت الحرب العراقية/ الإيرانية في ذروتها، وكان هناك تخادم غير معلن بين إسرائيل وإيران في تزويد إسرائيل لإيران بالأسلحة التي كانت تحتاجها إيران، وخاصةً قطع الطائرات الأمريكية التي كانت تملكها إيران، والتي عُرفت فيما بعد بفضيحة (إيران غيت ١٩٨٥). وكان الهدف من تأسيس حزب الله، من قبل إيران، تحقيق عاملين أساسيين:

الأول: جاء هذا التأسيس تنفيذاً لتوجه ملالي إيران بأنّ ثورتهم عام ١٩٧٩ ثورة إسلامية، وليست إيرانية فقط، وأنها ثورة المستضعفين،

التتمة الصفحة ٢

المواجهة المباشرة بين إسرائيل وإيران وتأثيرها على المنطقة

جوان ولي

اتسم الصراع بين إسرائيل وإيران ، منذ فترة طويلة، بالمواجهة غير المباشرة من خلال اعتماد إيران على تعبئة الجماعات التابعة لها ومؤيديها ليكونوا وقوداً يحترق من أجل مصالح إيران ونظامها، لكن هذا الأمر تغيّر بعد هجوم إسرائيل على القنصلية الإيرانية في دمشق، والذي كان بمثابة هجوم على الأراضي الإيرانية، وكان من الضروري أن يكون الرد الإيراني مختلفا عن سابقاته. أجبر هذا الحدث إيران على شنّ هجوم ١٤ أبريل (نيسان) بإطلاق نحو ٣٠٠ طائرة مسيرة وصاروخ، لكن معظم هذه الطائرات والصواريخ أُسقطت قبل أن تصل إلى إسرائيل.

لم يكن لهذا الهجوم تأثير خطير؛ لأنه كان مكشوفاً وعلنياً وكان هجوماً استعراضياً أكثر من كونه هجوماً عسكرياً حقيقياً.

التتمة الصفحة ٢

أزمة الطاقة في الجزيرة، هل هي مسألة تقنية أم سياسية؟

فرحان مرعي

نعني بالجزيرة السورية، المناطق الغنية بالنفط والغاز، وبلاد ما بين النهرين الدجلة والفرات، والمناطق الغنية بشعوبها، الكُردية والعربية والآشورية والسريانية وطوائفها الدينية المتنوعة، حيث لا مبرّر لسوء الأوضاع المعيشية، وإنهيار مقومات الحياة والخدمات والإدارة، إلا لسوء الإدارات والسلطات، وتفشي الفساد والنهب في صفوفها.

منذ بداية الثورة السورية، ومع تأزمها ، بدأت الأوضاع الاقتصادية بالإنهيار تدريجياً ، وتدنّت مستويات المعيشة إلى حد الجوع، وكان لمصادر الطاقة النصيب الأكبر من الإنهيار في مجالات الكهرباء والمحروقات، مثل المازوت والغاز وغيرها،و التي تشكّل عصب الحياة لدى الناس ،

التتمة الصفحة ٢

ساهم في هذا العدد: فؤاد عليكو – عبدالله كدو - فرحان مرعي - أنطون قس جبرائيل - ليلى قمر - أمل حسن منى عبدي – تورجين رشواني

Îbrahîm GUÇLU - Adilê Evdile
Mohamad Jaman - Nûrî Çelîk

المقالات المذيلة باسماء كتابها تعبر عن رأي أصحابها

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

حزب اللّه والمأزق... التتمة

فؤاد عليكو

وكان يقصد بها المسلمين الشيعة في العالم بالدرجة الأولى، وكان حزب الله في لبنان باكورة هذا التوجه السياسي لدى قادة إيران. ثم تلا ذلك العمل في دول أخرى، مثل العراق وسوريا واليمن ودول الخليج.

الثاني: السيطرة العسكرية على الجنوب اللبناني منعاً لأي تسلل للمقاومة الفلسطينية للقيام بعمليات عسكرية داخل إسرائيل من الجنوب اللبناني خدمةً لإسرائيل، مقابل دعمها لإيران بالسلاح. وقد عبّر عن ذلك الأمين العام السابق صبحي الطفيلي صراحةً حين قال: "بأننا وجدنا أنفسنا حراساً لإسرائيل دون أن ندري وتحت اسم المقاومة للعدو الإسرائيلي". ثم استقال بعدها، ولا يزال معارضاً شرساً لسياسة إيران في لبنان وسوريا باستخدام حزب الله. ثم تسلّم المهمة بعده حسن نصرالله، الذي كان مدركاً للعبة التخادم بين إيران وإسرائيل، وأتقن دوره بجدارة، وأعلنه صراحةً فيما بعد، بأنه يتبع ولاية الفقيه المرشد الأعلى علي خامنئي وملتزم بتعليماته.

وهكذا، تضخّم دور حزب الله تدريجياً من خلال الدعم اللامحدود من قبل إيران مادياً وعسكرياً، حتى أصبح القوة العسكرية الوحيدة في لبنان، خاصةً بعد اتفاق الطائف بين اللبنانيين عام ١٩٨٩، والذي قضى بنزع سلاح الميليشيات اللبنانية جميعها باستثناء سلاح حزب الله. ثم اكتسب حزب الله شعبية عربية ولبنانية من خلال حرب مزيفة مع إسرائيل عام ٢٠٠٦، وبعد ذلك سيطر على الوضع اللبناني السياسي بعد إرهابه لبيروت عام ٢٠٠٧.

ثم جاء انتخاب أوباما لرئاسة أمريكا عام ٢٠٠٨ وفتحه قنوات التواصل مع إيران، وأرْخَى الحبل لها في التمدد في الشرق الأوسط مقابل الحد من البرنامج النووي الإيراني. واستغلّت إيران هذا الوضع بذكاء في التمدد لدرجة إعلانهم صراحةً بعد عدة سنوات بأنهم يسيطرون على قرار أربع عواصم عربية (بيروت، دمشق، بغداد، صنعاء) من خلال أذرعها القوية في تلك الدول. كما قدّمت دعمها العسكري لحركة حماس الإخوانية التي سيطرت على قطاع غزة بانقلاب عسكري على السلطة الفلسطينية عام ٢٠٠٧، وبدأت ترسل برسائل قوية إلى إسرائيل مفادها بأنّ مفاتيح المنطقة بيدها، بما فيه أمن إسرائيل، لذلك على إسرائيل أن تتصرّف وفق معادلة جديدة في الشرق الأوسط، وذلك بعدم تجاهل دورها ومصالحها في تعاملها مع دول المنطقة.

لكنّ إسرائيل لم يَرُق لها هذا التوجه الإيراني الجديد، واعتبرته تهديداً مبطناً لدورها وأمنها في المنطقة، وخضوعاً لإيران، والبقاء تحت رحمة سياساتها، واعتبر ذلك خرقاً فادحاً لمقولة التخادم المشار إليها سابقاً. فاتجهت إلى دول الخليج، خاصةً الإمارات والسعودية، لبناء علاقات طبيعية معها، والتفكير بحلّ الدولتين وفق الرؤية السعودية وبتشجيع قوي من الإدارة الأمريكية الحالية.

وقطعت الحوارات شوطاً كبيراً في هذا المجال، خاصةً في المجال الدبلوماسي والاقتصادي، واعترفت الإمارات والبحرين بدولة إسرائيل ولم يبقَ إلا السعودية التي كانت المفاوضات تسير بخط تصاعدي، بالتوازي مع الملفات الاقتصادية والمشاريع الضخمة بين هذه الأطراف، خاصةً خط النفط الإماراتي السعودي وربطها بميناء حيفا الإسرائيلي. وهذا ما أثار حفيظة إيران، فلجأت إلى خلط الأوراق واستخدام ورقة حركة حماس من أجل ذلك ، على أمل إحراج الدول العربية، فيما لو تجدّد الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين واستبعاد التفاهمات التي تحصل بين الطرفين.

فكانت عملية حماس الكبيرة في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ واختراق غلاف غزة وقتل المئات من الإسرائيليين وأسر المئات أيضاً، ثم أعقب ذلك في اليوم التالي إعلان حزب الله المشاركة في الحرب. كلّ ذلك على أمل أن ترضخ إسرائيل للتفاهم مع إيران والابتعاد عن المحور الخليجي، لكنّ حساب الحقل لم يطابق حساب البيدر، حيث شعرت إسرائيل بأنها أمام خطر وجودي حقيقي كدولة إسرائيلية، وأنها بحاجة إلى استعادة هيبتها وثقة شعبها بجيشها الذي لا يُقهَر والذي فقدته في عملية حماس، وأنّ التفاهم مع إيران لا يمكن أن يحقّق هذا الغرض، بل يضع أمنها تحت رحمة إيران واستراتيجيتها في المنطقة، وهذا ما لا يمكن القبول به مهما كانت النتائج.

كما أنّ إسرائيل تلقّت دعماً ومساعدة قوية من المجتمع الدولي، خاصة أوروبا وأمريكا بالدرجة الأولى، والتي استقدمت قوات ضخمة للمنطقة، والإعلان صراحةً بالحفاظ على أمن إسرائيل وتهديد إيران مباشرة، إذا ما واصلت دعمها للفصائل الموالية لها في المنطقة. كما أنّ الدول العربية أدركت اللعبة والهدف الإيراني ورفضت الوقوع في شباكها. حينها أدركت إيران فشل مخططها، وأنّ فوهات المدافع الأمريكية سوف تتوجّه إليها مباشرةً ؛ لذلك بدأت بتخفيض منسوب خطابها التحريضي، وتنصّلت من دفعها لحماس للقيام بهذه العملية، كما ضغطت على حزب الله ، في عدم التصعيد مع إسرائيل ،مهما كانت الضربات التي يتلقاها.

وهكذا، أصبح حزب الله في مأزق حقيقي؛ فهو من أعلن الحرب بتوجيهٍ من إيران، وهو الآن يريد وقف الحرب وبتوجيه إيران أيضاً، لكن إسرائيل لا ولن تستجيب لتوسلاته، وسوف تستمرّ بتدمير ترسانته العسكرية، والقضاء على كوادره، حتى وإن حصل اتفاق مرحلي مع حماس ؛ لأنها مضطرة للتعامل مع الموضوع عسكرياً لطمأنة شعبها، الساكنين في المنطقة الشمالية من إسرائيل، وإعادتهم إلى قراهم باطمئنان، وهذا لن يتحقّق طالما حزب الله يمتلك هذه الترسانة العسكرية الضخمة على حدودها.

الخلاصة أنّ المنطقة تتجه نحو التصعيد، وأنّ الكثير من المعادلات التي كانت مستقرة في المنطقة لعقود ستنهار تدريجياً ، حتى وإن لم تحصل حروب كبيرة، والتي لا أستبعدها أيضاً.

المواجهة المباشرة بين إسرائيل وإيران وتأثيرها على المنطقة... التتمة

جوان ولي

إصرار أسرائيل على تغيير قواعد الاشتباك مع أيران أصبح أكثر وضوحاً بعد اغتيال إسماعيل هنية أثناء تواجده في طهران للمشاركة في مراسم تنصيب الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان.

لم يكن اغتيال إسماعيل هنية في طهران إلا تأكيداً على أنّ إسرائيل غيّرت قواعد الاشتباك مع إيران، ولم تعد مهتمة بتجنب الصدام معها. بل أنّ إسرائيل تسعى بقوة لجرّ إيران إلى حربٍ مباشرة من أجل الحصول على مبرر كافٍ لضرب منشآتها النووية ؛ لإزالة خطر حصول إيران على القنبلة النووية، فإيران مع وجود قوة نووية ستفقد إسرائيل تفوقها وتميّزها في المنطقة.

رغم عدم وجود رغبة أمريكية معلنة في توسيع الصراع في المنطقة؛ لأنّ الوضع الحالي يحقّق مصالحها، ولأنّ الصراع سيضعف إيران ،ويغيّر قواعد الاشتباك، ويفرض قواعد جديدة تتطلّب خططاً وتكتيكات تؤدّي إلى تحقيق المصالح الأمريكية، وهو أمر ليس سهلاً ولا أحد يضمن كيف سيكون؟ وكم سيكلّف الولايات المتحدة الأمريكية؟ فإن عدم ترشح بايدن للانتخابات الأمريكية القادمة أعطى إسرائيل هامشاً جيداً للتحرك دون الخوف من موقف الرئيس الحالي للولايات المتحدة الأمريكية، فهو لن يكون في منصب الرئاسة بعد الانتخابات الأمريكية القادمة، وهذا يعطي نتنياهو مساحة أكبر لاتخاذ القرارات التي يريدها دون ضغوط حقيقية عليه.

حتى لو لم تكن هناك مواجهة مباشرة بين إسرائيل وإيران ، وبقي الصراع على ما هو عليه الآن، فإنّ ذلك يستطيع أن يغيّر الكثير من خلال إضعاف دورها في دول المنطقة، والاستمرار في تدمير حلفائها من خلال الاغتيالات والهجمات النوعية المحدودة.

لقد استثمرّت إيران منذ عقود في الجماعات التي تعتمد عليها بشكلٍ مطلق مثل حزب الله وحماس والحوثيين وحزب العمال الكُردستاني والجماعات الشيعية المرتبطة بإيران في سوريا والعراق، ومن خلال هذه الجماعات استطاعت إيران أن تخلق واقعاً يخدمها في عدة دول إقليمية، وأصبح قرار هذه الدول مرتبطاً بها. وأي انحسار للدور الإيراني في المنطقة سيؤدّي إلى انحسار دور أزرعها، ولمعرفة حجم النفوذ الإيراني في المنطقة لا بدّ من ذكر بعض المعلومات وتجنباً للإطالة سأكتفي بذكر بعض النقاط المهمة حول تحركات حزب العمال الكردستاني:

إنّ حزب العمال الكُردستاني يتدخّل بشكلٍ مباشر في كلّ أجزاء كُردستان، وأصبح له تأثير سلبي على القضية الكُردية بشكلٍ عام، وأصبح أكبر عائق أمام تحقيق المصالح الكُردية.

فالصورة لم تعد ضبابية، وأي مراقب للوضع الكُردي يستطيع أن يرى أنّ الدول التي تتقاسم كُردستان، وعلى رأسها إيران ، تستخدم حزب العمال الكُردستاني لعرقلة أي تقدم نحو تحقيق المصالح الكُردية.

كلنا يعلم كيف قام حزب العمال الكُردستاني بتدمير آلاف القرى الكُردية، وتهجير سكانها في كُردستان تركيا، تحت شعار تحرير وتوحيد كُردستان الكبرى، كما أنّ حزب العمال الكُردستاني خلق مشاكل مع الأحزاب الكُردية في إيران ويحاربها من أجل تشتيت قوتها.

كُردستان العراق الذي يعدّ أكبر إنجاز للأكراد في الوقت الحالي وخاصةً الاعتراف به دستورياً يعاني كثيراً من تدخلات هذا الحزب، وخاصةً سيطرته على مناطق تابعة للإقليم، وتهجير أهالي تلك المناطق، وإعطاء تركيا مبررات لدخول أراضي إقليم كُردستان العراق.

وصلت درجة التنسيق بين إيران وحزب العمال الكَردستاني إلى مستوىً متقدم، والدليل على ذلك الرواتب التي يتقاضاها أعضاء حزب العمال الكُردستاني من الأحزاب العراقية المرتبطة بأيران، والهدف من هذا الدعم هو خلق مشاكل للإقليم.

ولم يتمّ تنفيذ الاتفاقات التي أبرمت لإنهاء تدخل حزب العمال الكُردستاني في شؤون كُردستان العراق ؛ بسبب رفض إيران إنهاء دور حزب العمال الكُردستاني في كُردستان العراق.

من جهةٍ أخرى، وعلى الرغم من عدم وجود حرب مباشرة في كُردستان سوريا، إلا أنّ حزب العمال الكُردستاني استطاع أن يحوّلها إلى منطقة مدمّرة، من حيث افتقارها لأبسط مقومات الحياة، والجميع يتمنّى أن يتركها بسبب الظروف التي خلقها حزب العمال الكُردستاني مثل إنهاء التعليم، وفرض التجنيد الإجباري، وتدمير الجوانب الاقتصادية، وإعطاء مبررات لتركيا للتدخل في كُردستان سوريا، وتهديد أمن مواطنيها، وغيرها من الأمور المهمة.

ولو تعمّقنا أكثر في آلياتهم وطرق تعاملهم مع المتغيرات، سنجد أنّ ما حقّقوه في كُردستان سوريا، في عشر سنوات، لم يحقّقه حزب البعث منذ أكثر من خمسين سنة، ولولا إيران لما حدث ذلك.

كلّ ما تمّ ذكره ما هو إلا جزء بسيط من نفوذ إيران وتدخلاتها بالوكالة في شؤون دول المنطقة، ويبيّن الوضع الكارثي في ظل سيطرة إيران وقدرتها على دعم أذرعها ، وفي نفس الوقت يبيّن مدى ضرورة وضع حد لإيران ، وإضعاف نفوذها حتى تنعم شعوب المنطقة بالهدوء والاستقرار ووقف سفك الدماء من أجل مشروع النظام الإيراني على حساب شعوب المنطقة.

أزمة الطاقة في الجزيرة، هل هي مسألة تقنية أم سياسية؟... التتمة

فرحان مرعي

، فكان لضرب هذا العصب زعزعة للوضع الاجتماعي، والعودة بالمجتمع إلى ما قبل عصر الكهرباء ، إلى عصر الحطب وروث البقر ومصابيح الكاز، رغم أنّ المنطقة، وخاصةً مواقع ومنشآت النفط والغاز والكهرباء، لم تتعرّض لأحداث الحرب والقصف والتدمير التي جرت في سوريا عموماً، لأنّ حمايتها أوكلت منذ البداية إلى قوات الحماية الشعبية العائدة إلى حزب الاتحاد الديمقراطي pyd ، وفيما بعد بسبب التواجد الأمريكي ضمن التحالف الدولي لمحاربة داعش، وكأنّ هناك - كما يبدو- اتفاق ضمني بين الدول المعنية بالأزمة السورية لمنع تعرض المنشآت النفطية لأعمال التخريب والقصف، باستثناء الخطوط البرية لنقل النفط من الحقول الأساسية إلى مصافي الدولة في الساحل السوري التي تعرّضت إلى أعمال القرصنة والتخريب، فلجأت السلطات المحلية بالتنسيق مع النظام إلى الوسائل الأخرى لنقل النفط عن طريق أساطيل من الصهاريج، والحرّاقات البدائية لتكرير النفط، ومع ذلك دخلت المنطقة في أزمة طاقة خانقة، فقطع الكهرباء عن مناطق واسعة، وتقنينها في مناطق أخرى، وتوفيرها في المربعات الأمنية، والمناطق ذات النفوذ، فعاد المواطنون إلى استخدام الوسائل البدائية للتدفئة واستخدام المولدات، واستمرّ الوضع بهذا الشكل إلى أعوام ٢٠٢٢، و٢٠٢٣، حيث تعرّضت المنشآت النفطية والكهربائية لعمليات قصف ممنهجة من قبل القوات التركية، فدخلت المنطقة في ظلامٍ دامس، دون أن يكون هناك رغبة حقيقية من قبل السلطات المحلية في إيجاد حلول لهذه الأزمة والتخفيف من معاناة الناس، وكأنهم يعاقبون أولئك الذين تشبّثوا بأرضهم ووطنهم، وفي ذات الوقت تمّت تغذية آبار النفط ومحطات التجميع بالكهرباء لاستمرار عمليات بيع النفط، بينما حرم البشر منها، في مفارقة غريبة، عندما يصبح النفط أغلى من الإنسان!!!!

يستنتج، من خلال الوقائع اليومية، أنّ المرحلة الأولى لخلق أزمة الطاقة بدأت مع بدايات الأزمة السورية، ومع تنفيذ مشروع التهجير والتغيير الديمغرافي في المنطقة، وكإحدى الوسائل التي تجبر الناس على ترك البلاد وهجرها إلى مناطق أخرى تتوفّر فيها متطلبات الحياة اليومية، أما المرحلة الثانية كان لها أهداف اقتصادية وصفقات تجارية، بدأت مع عمليات القصف التركي في عام ٢٠٢٣ على منشآت النفط ومراكز توليد الطاقة الكهربائية، وكان وراءها صفقات تجارية مشتركة بين أطراف متعددة، غايتها الإثراء غير المشروع لمجموعات المافيا الاقتصادية، فنشطت مباشرة أسواق الطاقة الشمسية والمولدات، كلّفت المواطنين أموالاً باهظة، كانوا بغنى عنها، لو أعيد ترميم وإصلاح آثار القصف.

في النهاية، مازالت أزمة الطاقة مستمرة، في كافة مصادرها، الكهرباء والمحروقات، رغم تشغيل معمل الغاز بمعظم طاقته، كما أنّ معظم آبار النفط تحت الخدمة، وأجريت صيانة على العنفات الغازية، والمواطن يسأل أين تذهب الكهرباء والمازوت، ولماذا تستمرّ الأزمة؟.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 323 آب 2636k / 2024z

بانوراما الانتهاكات خلال شهر تموز في مناطق النفوذ والسيطرة

انتهاكات إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD خلال شهر أغسطس/آب

واصل مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي نهاية تموز وخلال شهر آب ارتكاب الانتهاكات في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في كُردستان سوريا وسوريا، ولم تنحصر تلك الانتهاكات بحق أعضاء المجلس الوطني الكُردي أو القاصرين، بل الأمر سيّان بالنسبة للمستقلين وحتى أعضاء الاتحاد الديمقراطي ممن يرفضون سياسات الحزب.

ففي نهاية شهر تموز وبالتحديد في ٢٩ تموز ٢٠٢٤ قام مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي باستدعاء أولياء العديد من مقاتلي بيشمركة روج ومنهم رمضان محمود حاجي، وهو عضو المجلس المحلي للمجلس الوطني الكُردي في تربه سبي ومن أهالي قرية معشوق و والد لاثنين من بيشمركة روج، وفي نفس اليوم قاموا بمداهمة منزله واستولوا على هاتفه، ولا يزال محتجزاً حتى تاريخه.

المجلس الوطني الكُردي أصدر بيانا قال فيه: "إنّ المجلس الوطني الكُردي في سوريا يدين بأشد العبارات هذه الحملة الترهيبية ضد عوائل بيشمركة روج، وإنّ استمرار الانتهاكات بحق أنصار المجلس واعتقال أعضائه يهدف في الأساس إلى إفشال المساعي الأمريكية والأوروبية لاستئناف المفاوضات، ووضع المزيد من العراقيل أمامها."

بتاريخ ٦ آب ٢٠٢٤ اعتقل مسلحو الاتحاد الديمقراطي الشاعر غمكين رمو في مدينة الدرباسية و أفرج عنه بتاريخ ١٦ آب .

وفي مدينة عامودا داهم مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي منزل عبدالباري تتر بتاريخ ١١ آب بعد فرار ابنته (شيخة) من صفوف مسلحي الاتحاد الديمقراطي، وخلال المداهمة قام المسلحون بالاعتداء على والدتها، (فاطمة مصطفى) والتي ناشدت في مقابلة مع فضائية روداو لإعادة ابنتها للمنزل، ليقوم المسلحون بعد يومين باعتقالها واعتقال زوجها عبدالباري واثنين من أبنائها وشخص خامس من العائلة، تجدر الإشارة إلى أنّ العائلة من أعضاء حزب الاتحاد الديمقراطي.

أما في مدينة الحسكة وبتاريخ ١٤ آب تعرّض الصحفي كمال شيخو والذي يعمل لدى صحيفة الشرق الأوسط للضرب و الإهانة من قبل مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي والاعتقال لعدة ساعات على خلفية تغطيته لإزالة الحواجز الأمنية من قبل النظام والاتحاد الديمقراطي بعد توتر أمني بين الطرفين.

خطف القاصرين..

خطف القاصرة بريفان عليكو ١٧ عاماً من مخيمات الشهباء بتاريخ ٢ آب ٢٠٢٤ وهي من أهالي ناحية ببل بريف عفرين

خطف القاصر محمد مهند محمد ١٣ عاماً من مدينة منبج بتاريخ ٧ آب

يذكر أنّ المنطقة الكُردية تشهد أزمات عديدة مختلقة من قبل إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي لا سيما المتعلقة بالمحروقات والغلاء الفاحش و فرض الإتاوات و الفساد المستشري في الإدارة.

انتهاكات الفصائل المسلحة الموالية لتركيا ضد الكُرد في مناطق سيطرتها خلال شهر أغسطس/آب

ما زالت الفصائل المسلحة الموالية للجيش التركي تمارس الانتهاكات ضد المواطنين الكُرد في منطقة عفرين وريفها بكُردستان سوريا، من خطف واعتقالات وغيرها العديد، بغية دفع المواطنين إلى الهجرة وإحداث التغيير الديموغرافي للمدينة الكُردستانيّة.

واعتقلت الفصائل المسلحة الموالية للجيش التركي ١٩ مواطناً كُردياً في منطقة عفرين وريفها بكُردستان سوريا.

واعتقل فصيل الشرطة العسكريّة بتاريخ ٣ أغسطس/آب، الشاب خليل عبدو جمو البالغ من العمر ٤١ عاماً (من قرية براد التابعة لناحية شيراوا بريف عفرين)، واقتياده إلى جهةٍ مجهولة، ولا يزال مصيره مجهولاً حتى الآن.

في السياق اعتقل فصيل الأمن السياسي في مدينة عفرين بتاريخ ٥ أغسطس/آب، عمر محمد رشيد علو، البالغ من العمر ٣٥ عاماً، (من قرية ميركان التابعة لناحية معبطلي بريف عفرين)، وتمّ اقتياده إلى جهةٍ مجهولة، وحتى الآن ما زال مصيره مجهولاً.

كما اعتقل عناصر حرس الحدود التابع للفصائل المسلحة الموالية للجيش التركي بتاريخ ٥ أغسطس/آب، كل من حسن علي علي، البالغ من العمر ٤٧ عاماً، ومحمد علي علي، البالغ من العمر ٣٣ عاماً، من ناحية بلبل بريف عفرين، وتمّ اقتيادهما إلى جهةٍ مجهولة، وذلك أثناء محاولتهما العبور إلى تركيا بطريقة غير شرعيّة.

واعتقل عناصر فصيل الأمن السياسي الموالي للجيش التركي، مختار قرية عداما، عدنان محمد علي حجي البالغ من العمر ٦٣ عاماً، وابنه علي عدنان حجي في قريته.

وبحسب مصدر محلي من عفرين "الاعتقال كان بسبب مطالبته بوقف عمليّة إشعال النيران في جبال قرى ميدانيات تابعة لناحية راجو في ريف عفرين".

ووثّقت شبكة رصد سوريا لحقوق الإنسان بتاريخ ٨ أغسطس/آب، اعتقال كل من (محمد مصطفى سيدو ومحمد جمال محي الدين) من ناحية بلبلة بريف عفرين، على يد عناصر فصيل الشرطة العسكريّة الموالي للجيش التركي، واقتيادهم إلى جهة مجهولة.

يُذكر أنّ الشابين كانا قد رُحّلا قسرياً من تركيا إلى سوريا قبل أسبوعين من اعتقالهم.

كما وثّقت الشبكة الحقوقيّة بتاريخ ٨ أغسطس/آب اعتقال المواطن رشيد شكري رشيد من ناحية جنديرس في ريف عفرين، على أيدي عناصر فصيل الشرطة العسكريّة الموالي للجيش التركي، واقتياده إلى جهة مجهولة.

يُذكر أنّ المدعو رشيد كان عائداً من مدينة حلب منذ أسبوع.

وأقدم عناصر فصيل الشرطة العسكريّة مساء يوم الثلاثاء ١٣ أغسطس/آب على اختطاف شابين في شارع الفيلات بمدينة عفرين، وهما كل من: (جوان سليمان البالغ من العمر ٢٣ عاماً، من أهالي بلدة جنديرس - محمد إسماعيل البالغ من العمر ٢٢ عاماً، من أهالي قرية غزاوية التابعة لناحية شيراوا).

وبحسب مصادر محليّة تمّ اختطافهم بعد طلب البطاقة الشخصيّة للتأكد من هويتهم، ودون معرفة السبب، حيث تمّ اقتيادهما إلى المقر العسكري دون معرفة مصيرهما حتى الآن.

في السياق أقدم عناصر فصيل الشرطة العسكريّة في مدينة عفرين، يوم الأربعاء ١٤ أغسطس/آب على اختطاف ٨ مواطنين من القاطنين بمحيط مكان تفجير السيارة العائدة ملكيتها إلى المواطن نوري رستم حسن، (من أهالي قرية قسطل خضريا التابعة لناحية بلبل)، والتي انفجرت بنفس اليوم بعبوة ناسفة لاصقة.

وذكرت مصادر محليّة أسماء بعض المختطفين وهم كل: (عبدو مصطفى أحمد من أهالي قرية كوتانلي التابعة لناحية بلبل - لقمان سيدو من أهالي بلدة راجو - نوري مصطفى حسين من أهالي قرية قسطل حصريا التابعة لناحية بلبل).

هذا وقد تمّ اقتياد الجميع إلى المقر الأمني دون معرفة مصيرهم حتى الآن.

في سياق مختلف فرض فصيل العمشات الموالي للجيش التركي إتاوات على المواطنين في ناحيتي ماباتا (معبطلي) وشيه (شيخ الحديد).

وبحسب مراسل يكيتي ميديا في عفرين، فُرضت هذه الإتاوة على السكان الأصليين من الكُرد فقط، دون المهجّرين، وهي كالتالي: (١٠٠ دولار أمريكي على كل منزل، و٢٠٠ دولار على كل محل تجاري، و٣٠٠ دولار لكل من يأتي من تركيا أو من مناطق النظام أو منطقة الشهباء، و٥٠٠ دولار لكل من لديه دار مسكون من قبل المهجرين أو أحد عناصر الفصائل المسلحة ولم يتمّ إخلاؤها بعد).

كما يُفرض مبلغ ٥٠٠ دولار أمريكي على كل من يقوم بحفر بئر ارتوازي في أرضه أو أمام منزله.

وأشار مراسل موقعنا إلى أنّ الفصيل فرض أيضاً إتاوة بمبلغ ٣ دولار ونصف أمريكي عن كل شجرة زيتون في ناحية شيه (شيخ الحديد).

تجدر الإشارة إلى أنّ الجرائم والانتهاكات مستمرّة في منطقة عفرين وريفها منذ اجتياح الجيش التركي بمشاركة الفصائل الموالية له، للمنطقة منذ ربيع العام ٢٠١٨.

انتهاكات النظام السوري والميليشيات التابعة له خلال شهر أغسطس/آب

وثقت شبكة رصد سوريا لحقوق الإنسان بتاريخ ٥ أغسطس/آب ٢٠٢٤ اعتقال الشاب محمد الساعور في بلدة عسال الورد بمحافظة ريف دمشق على يد عناصر الأمن العسكري التابعة لقوات النظام واقتياده إلى جهة مجهولة، وحتى الآن ما زال مصيره مجهولاً.

في السياق اعتقل عناصر الأمن الجنائي التابع لقوات النظام السوري بتاريخ ٤ أغسطس/آب، المواطن فهد الأقرع (من أبناء حي الحميديّة في مدينة حماة)، وذلك بعد عودته من المناطق الخارجة عن سيطرة قوات النظام السوري في محافظة إدلب، واقتادته إلى جهة مجهولة.

ولم تتمّ عمليّة الاعتقال عبر مذكرة اعتقال قانونيّة صادرة عن محكمة، كما لم يتمّ إبلاغ أحد من ذويه باعتقاله، وتمّ مُصادرة هاتفه ومنعه من التواصل مع ذويه أو محاميه.

في سياق آخر توفّي الشاب ناصر ملاك (من قرية قيصما في ريف السويداء الشرقي) بتاريخ ٦ أغسطس/آب، تحت التعذيب في سجن صيدنايا التابع لقوات النظام في محافظة دمشق، بعد اعتقالٍ دام ثلاث سنوات على أيدي مجموعات محليّة في محافظة السويداء وتسليمه إلى الفروع الأمنيّة في محافظة دمشق.

يذكر أنّ الشاب كان بصحة جيدة ولم يكن يعاني من أي أمراض قبيل اعتقاله.

كما توفّي الشاب عبد الله حسين الأخرس (من بلدة غباغب بريف محافظة درعا) بتاريخ ٥ أغسطس/آب، في سجن صيدنايا بعد اعتقالٍ دام ثمانية أشهر.

يذكر أنّ الشاب كان منشقاً عن قوات النظام وتمّ ترحيله مؤخراً من تركيا إلى الشمال السوري.

واعتقل عناصر الأمن العسكري بتاريخ ٨ أغسطس/آب، الشاب أحمد عامر عساف (من بلدة مضايا بمحافظة ريف دمشق)، في بلدة الزبداني واقتياده إلى جهة مجهولة، وما زال مصيره مجهولًا حتى الآن.

يُذكر أنّ الشاب مدني ولا ينتمي إلى أي جهة سياسيّة أو عسكريّة.

وقُتل الشاب محمد أحمد المخلف العجيل (من بلدة مراط بريف دير الزور الشرقي) بتاريخ ١٢ أغسطس/آب، تحت التعذيب في سجون الشرطة العسكريّة التابعة لقوات النظام، بعد محاولته الانشقاق عن جيش النظام قبلها بأسبوعين.

يُذكر أنّ الشرطة التابعة لقوات النظام قامت باعتقال الشاب قبل ثلاث سنوات وتجنيده.

وتمّ توثيق اعتقال الشاب حسام عيسى الداغر (من بلدة إنخل بريف محافظة درعا الشمالي) بتاريخ ١٣ أغسطس/آب، على يد عناصر نقطة تفتيش منكت الحطب في ريف محافظة درعا الشمالي التابعة لقوات النظام، واقتياده إلى جهة مجهولة.

وحتى الآن، ما زال مصيره مجهولًا.

يُذكر أنّ الشاب مدني ولا ينتمي إلى أي جهة سياسيّة أو عسكريّة.

يواصل النظام السوري ممارساته الترهيبيّة ضد المواطنين السوريين من خطف واعتقال تعسفي وإخفاء قسري في مناطق سيطرته.

انتهاكات هيئة تحرير الشام خلال شهر أغسطس/آب

اعتقلت هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) ناشطين معارضين في منطقة جسر الشغور بريف إدلب.

واعتقلت قوات الأمن العام التابعة لهيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) بتاريخ ١٥ أغسطس/آب كل من الشابين (سعيد حاج علي وحسن حمامي) في بلدة جسر الشغور بريف إدلب المجاور، واقتيادهم إلى جهة مجهولة.

وجاء الاعتقال بسبب مشاركتهم في الحراك الشعبي ضد هيئة تحرير الشام في محافظة إدلب.

يُذكر أنّ الشابين هما من أعضاء حزب التحرير المعارض في محافظة إدلب.

إبراهيم برو يدير ندوة سياسيّة في هولير

أدار إبراهيم برو عضو اللجنة السياسيّة لحزب يكيتي الكُردستاني-سوريا وعضو هيئة التفاوض السوريّة، ندوةً سياسيّة جماهيريّة في مقر حزب يكيتي بهولير عاصمة إقليم كُردستان.

بدأت الندوة بترحيب عضو اللجنة السياسيّة ليكيتي الكُردستاني نواف رشيد بالضيوف، والوقوف دقيقة صمتٍ تخليداً للشهداء.

عضو هيئة التفاوض السوريّة إبراهيم برو تطرّق إلى آخر التطورات والمستجدات المتسارعة في المنطقة وانعكاساتها على الوضع السوري بشكلٍ عام والكُردي بشكلٍ خاص.

حيث كانت محاور الندوة " التطبيع العربي – الأوروبي – التركي مع النظام السوري، ازدواجيّة المعايير في ملف معتقلي داعش، آفاق إعادة التفاوض بين ENKS وPYD".

يُذكر أنّ حزب يكيتي الكُردستاني-سوريا وعضو هيئة التفاوض السوريّة، ندوةً سياسيّة جماهيريّة في مقر حزب يكيتي بهولير عاصمة إقليم كُردستان.

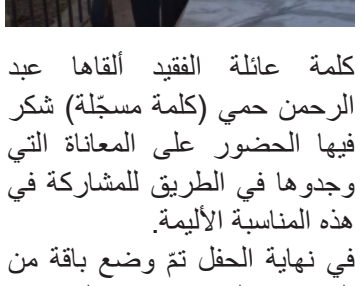

سوريا من الأحزاب المؤسسة والمنضوية في المجلس الوطني الكُردي في سوريا.

يكيتي الكُردستاني يحيي الذكرى السنويّة الثامنة لرحيل إسماعيل حمي

بدعوةٍ من منظمة تل تمر لحزب يكيتي الكُردستاني – سوريا، أحيا حزب يكيتي اليوم الأحد الذكرى السنويّة الثامنة لرحيل السكرتير الأسبق للحزب إسماعيل حمي (بافي ديرسم)، في مسقط رأسه بقرية تل ديك بريف الدرباسيّة.

بدأ حفل التأبين بالوقوف دقيقة صمتٍ على أرواح شهداء الكُرد وكُردستان، وروح المغفور له إسماعيل حمي بافي ديرسم.

كلمة حزب يكيتي الكُردساني ألقاها عضو اللجنة السياسيّة لحزب يكيتي فرحان مرعي، أكّد فيها على المضي قدماً في الطريق الذي سار عليه الفقيد، حتى تحقيق مطالب الشعب الكُردي في كُردستان سوريا.

وتطرّق إلى الوضع الاقتصادي والسياسي السيء في مناطق سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، وأشار إلى وجود العشرات من المعتقلين الكُرد (بينهم الناشطة بيريفان) في سجون PYD.

كما تحدّث عن سوء الأوضاع الأمنيّة في مناطق سيطرة الفصائل المسلحة الموالية للجيش التركي، ومعاناة شعبنا في تلك المناطق من القتل والخطف والاعتقالات وفرض الإتاوات، وغيرها من الانتهاكات.

أحمد أوسو رئيس المجلس المحلي في الدرباسيّة ألقى كلمة المجالس المحليّة في مناطق (الدرباسيّة، تل تمر، وأبو راسين)، حيث تحدّث فيها عن مناقب الراحل بافي ديرسم.

وتحدّث أوسو عن نضال المغفور له، وجهوده في سبيل توحيد الحركة السياسيّة الكُرديّة، وإنجاز اتفاقيات هولير ١، هولير ٢، ودهوك.

كلمة عائلة الفقيد ألقاها عبد الرحمن حمي (كلمة مسجّلة) شكر فيها الحضور على المعاناة التي وجدوها في الطريق للمشاركة في هذه المناسبة الأليمة.

في نهاية الحفل تمّ وضع باقة من الورود على ضريح السكرتير الأسبق لحزب يكيتي الكُردستاني إسماعيل حمي بافي ديرسم، في مسقط رأسه قرية تل ديك بريف الدرباسيّة.

يكيتي الكُردستاني يجتمع مع الطليعي الكُردستاني بمدينة قامشلو

في إطار تعزيز وتمتين العلاقات الثنائيّة مع أحزاب المجلس الوطني الكُردي، اجتمع وفد قيادي من حزب يكيتي الكُردستاني – سوريا، مع الحزب الطليعي الكُردستاني في سوريا.

وجرى الحديث حول أهميّة تعاون الحزبين من أجل تطوير المجلس وتحسين أدائه، وثمّن الطرفان التجمع الاحتجاجي الذي دعا إليه المجلس في الأول من تموز، من أجل إطلاق سراح مختطفي المجلس، وأدانوا الوحشيّة التي تعامل بها مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي PYD مع المعتصمين، وأكّدوا على أهميّة استمرار العمل من أجل إطلاق سراحهم، وفي مقدمتهم الإعلاميّة بيريفان إسماعيل، وأكّد الطرفان على أهميّة وحدة الموقف الكُردي في هذه المرحلة الحسّاسة التي تمرّ بها المنطقة وسوريا.

يذكر بأنّ حزب يكيتي الكُردستاني اجتمع مع العديد من أحزاب المجلس الكُردي ومستمر في التواصل مع جميع مكونات المجلس لتطوير الأخير بما فيه خدمة للشعب في كُردستان سوريا.

دهـوك.. وفد من الوحدة الكُـردستاني يزور مكتب يكيتي الكُـردستاني

زار وفدٌ من حزب الوحدة الكُردستاني يوم الاثنين ١٣ أغسطس/آب، مكتب حزب يكيتي الكُردستاني في دهوك، وترأس الوفد سكرتير الحزب، فصلة يوسف وأعضاء من قيادة منظمة دهوك، وكان في استقبالهم أعضاء قيادة منظمة دهوك ليكيتي الكُردستاني.

وإلى جانب العلاقات الثنائيّة بين الحزبين وضرورة تطويرها، ناقش الجانبان أوضاع اللاجئين الكُرد في مخيمات إقليم كُردستان العراق، وضرورة تقديم الخدمات لهم، إلى جانب مناقشة آخر التطورات السياسيّة في سوريا وكُردستان سوريا، والأوضاع المتأزّمة في الشرق الأوسط عموماً.

المجلس الوطني الكُردي وضرورة تفعيل جميع هيئاته ومكاتبه كان محوراً أخر في اللقاء، مع مناقشة الوضع الكُردي وقضايا أخرى ذات الاهتمام المشترك.

يُذكر أنّ يكيتي الكُردستاني والوحدة الكُردستاني منضويان في المجلس الوطني الكُردي في سوريا.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

مسيحيو بيث نهرين في عهد الإتحاد المللي

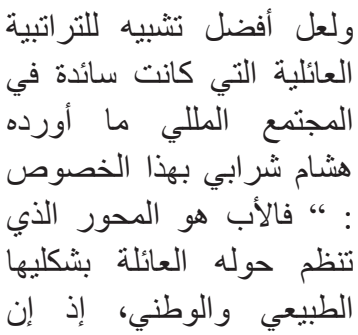

إعداد : أنطون قس جبرائيل
ستوكهولم - السويد ٢٠٢٣م.

تتمة العدد السابق:

"ولما انتشرت أخبار عدالته وصولته في مدائن رها (أورفة) وماردين وديار بكر صار أبناء المسيحيين والمسلمين يتقاطرون أفواجاً مع عيالهم إلى قضاء ويرانشهر مركز إبراهيم باشا المللي ويسكنون ويتاجرون فيها آمنين على أموالهم" [١]

ويقول باروت:" وأصبح القناصل الأجانب... يهتمون ببناء علاقة مباشرة به، ويدعونه إلى زيارتهم في حلب... وكان إبراهيم باشا، من جانبه ملاطفاً للأوروبيين بثبات، و حريصاً على كسب ثقة المسيحيين المحليين الذي اخذت أعداد متزايدة منهم في الإستقرار والتمتع بالحماية في عاصمته ويرانشهر" [٢].

وقد منحه السلطان العثماني لقب (أمير أمراء الكرد) ، ونتيجة إستفادته من فائض إنتاج القمح في ديار بكر في زمن الندرة العالمية والعثمانية وغيرها من الموارد [٣] أصبح ثاني أغنى رجل في الشرق بعد السلطان عبد الحميد الثاني.

وقد تحدث عنه إيف ترنون قائلاً: "..... وقبيلة الملّي يرأسها إبراهيم باشا. وهذا الأخير هو اليوم الأقوى من جميع الرؤساء الأكراد في هذه المقاطعة. فقد كان غنياً جداً ، ذكياً ، داهية، وكان بخاصة محمياً من (الباب) ..... كان يسود ناحية فيرانشيهير "[٤]

وقد ذكر الرحالة السويدي أليكس (Alexis) الذي زاره مدى عظمته ... ووصفه من لحظة دخوله إلى خيمته، وجلوسه فوق كرسي مغطى بجلد أسد ... وكان السجاد فوق الأرض مخصصاً لجلوس الضيوف، والمرشد كان أرمنياً.... ويذكر كيف يريد الباشا أن تتمتع المنطقة بالحرية والسلام....[٥]

أما نهايته فكانت عام ١٩٠٨م عندما كلفه السلطان بحماية (الخط الحديدي الحجازي)، فوصل في ايلول من عام ١٩٠٨م الى دمشق مصطحباً معه فرسانه وزعماء عشيرة حرب العربية ، ليستعين بهم على إقناع عشيرة حرب الحجازية لعدم تخريب خط السكة .

ولكن الفرصة لم تتسنى له بسبب تولي الإتحاديون السلطة في الأستانة، وإرغامهم السلطان عبد الحميد على إعادة العمل بالدستور، وقد نبهه أكراد دمشق وبعض القناصل الأجانب بنية الإتحاديين القضاء عليه، فعاد مع قواته إلى ويرانشهر والقوات العثمانية تتعقبه، ووقعت بينه وبين العثمانيين الذين آزرتهم عشيرة (الفدعان/ العنزة) معركة كبيرة قرب حلب نتج عنها وقوع قتلى من الجانبين وعند وصوله قام بإنذار القوات العثمانية لفك الحصار عن ويرانشهر ولما لم تستجب، وقعت أعتى المعارك بين الطرفين واضطرت القوات العثمانية إلى الإنسحاب وبقيت عشيرة قره كيج الكردية تواصل القتال ضد المللية.

وفي الأسبوع الثاني من أيلول ١٩٠٨م صدرت أوامر الأستانة إلى القوات في حلب وبغداد بأن يحضروا إبراهيم باشا حياً أو ميتاً.

وفي أواخر أيلول أخذت قوات إبراهيم باشا بالإنهيار، فطلب الأمان من السلطات وأن تسمح له بإستدعاء طبيب لمعالجته وألاّ تتعرض له العساكر والعشائر ... ولكن بدون جدوى فواصل الفرار، وتسببت حالة الحصار والمطاردة وعدم السماح بإستدعاء طبيب لمعالجته ، إضافة لإنفضاض الكثير من الرجال عنه بوفاته بتشرين الأول عام ١٩٠٨م بقرية صفيا التي تبعد عن مدينة الحسكة حوالي ١٢ كم شمالاً ، وقد دفن فيها ثم نقل جثمانه لاحقاً إلى قرية تل البيزاري شرق صفيا[٦].

خامساً : ويرانشهر : تيلّا بالسريانية

ويرانشهر مدينة مار يعقوب البرادعي، كانت تسمى سابقاً موزلت تقع بين ماردين والرّها أغلب عائلاتها سكنت ماردين ورأس العين[٧]، وقد اختارها محمود بك لتكون مركزاً رئيسياً للاتحاد المللي وجدد قلعتها وتابع إبنه إبراهيم باشا العناية بها ، فقام بشق الطرق وبناء الأسواق ومخازن الحبوب ومستودعات السلاح والحدائق ، وبنى قصراً على النمط الحديث غرب البلدة (قصر الباشا) وهو الآن مدرسة. والعديد من القصور كما بنى ميتماً ومدرسة (تكية) وسجن والعديد من الجوامع[٨] وعدد من الكنائس منها (كنيسة القديس يوحنا المعمدان وكنيسة القديس أفرام وكنيسة السيدة العذراء)[٩] وأسقفية في ويرانشهر للمسيحيين[١٠]

ويتحدث إيف ترنون عنها بكتابه ماردين :فيرانشيهير قصبة كبيرة ..... يعيش فيها ثلاثة آلاف مسيحي ..... فهذه المدينة فيرانشيهير تمثل حالة مثالية للخليط الطائفي ..... وفي القرن التاسع عشر، بفضل حسن إلتفات من رئيس (أكراد ميلي) إبراهيم باشا الذي كانت فيرانشيهير منطقة نفوذه، جاء العديد من مسيحيي ماردين ومن سفريك فأقاموا فيها وبنوا بعض البيوت، وفتحوا عدة أنواع من التجارة، الأمر الذي ساهم بالتطور الاقتصادي لمدينة فيرانشيهير، فمنذ ١٨٨٠، مدينة تيلّة القديمة، التي ظلت مفتقرة مدة طويلة، عرفت إزدهاراً جديداً ....."[١١].

وقال ستيفان وينتر بأن: " ويرانشهر ضمت ما يقارب من ٦٠٠ عائلة مسيحية عدا الذين كانوا يسكنون في القرى المحيطة، غالبيتهم كانوا أرمن كاثوليك لكن كان هناك أيضا سريان كاثوليك، سريان أرثوذكس، أرمن غريغوريون وعدد صغير من الكلدان" [١٢]

ويقول د. عثمان علي: " إذ شجع إبراهيم باشا الكثير من الأرمن والأيزيديين على الإستيطان في ويرانشهر والقرى المحيطة بها، والتي كانت في إزدهار كبير حيث بنى أربعمائة قرية مزدهرة في أطراف ويرانشهر" [١٣].

وحول هذا الموضوع نورد بعض ما قاله باروت:

" جذب هذا المجال الآمن الذي حققه إبراهيم باشا في مثلث ويران شهر - قره جه داغ - رأس العين وجبل عبد العزيز بدءاً من عام ١٨٨٠م مئات العائلات السريانية والأرمنية التجارية النشطة في مدينتي ماردين وسفريك... إلى الإنضواء في حلفه، أو إتحاده العشائري المفتوح للملل كافة." [١٤]

ويقول الباحث الروسي (كردليفسي) بأن الأرمن الذين أنقذهم إبراهيم باشا من الموت، كانوا سبب في إزدهار ويرانشهر.[١٥] وقد قام إبراهيم باشا بمد العاملين بالتجارة والصناعة برؤوس الأموال اللازمة من أجل تنشيط الحركة التجارية والصناعية.

سادساً : الأوضاع العامة في مناطق الإتحاد المللي

مارس أمراء المللية الحكم الذاتي في مناطقهم ضمن إطار السلطنة العثمانية فمن :

١- الناحية السياسية :

تصرف المللیون معظم الوقت ككيان مستقل[١٦]، ولم يهادنوا يوماً القوى التي حاولت السيطرة على كردستان، فقد كانوا سباقين في إعلان الإنتفاضات والثورات ..... وكان الهدف الأول هو الإستقلال[١٧] بدلالة تحالفهم مع المصريين في حربهم ضد السلطنة العثمانية، ورفض إبراهيم باشا محاربة اليونانيين، ورفضه الإشتراك في الحملة الموجهة ضد ثوار اليمن. وقد أكد الدكتور الفرنسي منسيل بأن إبراهيم باشا كان يحلم بدولة كردية [١٨].

٢- الناحية العسكرية :

كان التنافس شديداً بين القبائل، وكانت علاقة المللية مع محيطهم العشائري متوترة ويشوبها الحذر الشديد أغلب الأحيان، وفي ظل عدم تدخل السلطة المركزية بالصراعات إلاّ في الحالات التي تخرج عن السيطرة، كان مبدأ القوة هو السائد في علاقة العشائر بعضها ببعض، خاصة أن السلطة كانت في بعض الأحيان تشجع مثل هذه الصراعات ، ويكفي أن نذكر أنه مع بداية القرن العشرين اصطدمت المللية مع قبيلة شمّر مراراً بالأعوام ١٩٠٠م و١٩٠٢م و١٩٠٥م ومع عشيرة القره كيج الكردية بعام ١٩٠٤م.

لذلك كان لزاماً أن تبقى القوة العسكرية للمللية في جهوزية دائمة، طالما أن سلطة الدولة العثمانية كانت في شرق الأناضول (سلطة اعتبارية) في أغلب الأحيان.

٣- العدالة :

كان المللیون يعملون على تحقيق العدالة في مناطقهم عن طريق :

المحاكم التي كانت تتبع وزارة (الحقانية) وتطبق قوانين السلطنة السائدة.

الملالي الذين كانوا يبتّون بالخلافات المعروضة عليهم وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

العارفة (حسين الحنظل)، وهو من عشيرة عدوان وكان يعرف بلقب (عارفة المللية)، وكان يبت بالقضايا المعروضة أمامه وفق الأعراف العشائرية.

المحاكم الطائفية المسيحية، وكانت تبت بالخلافات الناشبة بين أفراد الطائفة وفق الأحكام الكنسية، توفيقاً مع نظام الملّة العثماني الذي كان معمولاً به في السلطنة العثمانية.

٤- الإقتصاد :

كان النشاط الإقتصادي في المدن تجارياً ، وفي القرى زراعياً ، وفي البوادي رعوياً ، ولكن القسم الأكبر من القبائل المللية كانت تعتاش على تربية الماشية من الأغنام والماعز والأبقار إضافة إلى القليل من الإبل[١٩]. وكان التجار يتوجهون لمناطق المللية لشراء المواشي والأغنام والصوف، ونقلها إلى أسواق دمشق وبيروت وحلب، حتى أنهم كانوا يرسلونها إلى إستانبول، اما جباية الضرائب فكانت بواقع ليرة ذهبية عثمانية عن قطيع الأغنام أو الجمال وحوالي ١٢٪ من إنتاج القمح والشعير و١٠٪ من أرباح أصحاب دكاكين الفاتورة .... إلخ [٢٠].

٥- الحالة الإجتماعية :

رغم ندرة المراجع التي تطرقت إلى الناحيتين الإقتصادية والإجتماعية إلاّ أن الأخبار المتواترة شفاهاً تقودنا إلى نتيجة مفادها أن كل النشاطات كانت تتمحور حول العائلة والعشيرة ، وكانت بنية المجتمع طبقية هرمية شديدة التنوع من حيث الإنتماءات والعصبيات القبلية والطائفية والعرقية ، وكل مكونات هذا المجتمع التعددي كانت تميل إلى التعايش مع بعضها بسلام ، وبدون هيمنة مكون على آخر، مع احتفاظ كل مكون سكاني بخصوصياته اللغوية والإثنية والدينية والثقافية .

ولعل أفضل تشبيه للتراتبية العائلية التي كانت سائدة في المجتمع المللي ما أورده هشام شرابي بهذا الخصوص : " فالأب هو المحور الذي تنظم حوله العائلة بشكليها الطبيعي والوطني، إذ إن العلاقة بين الأب وأبنائه وبين الحاكم والمحكوم ، هي علاقة هيمنة، فإرادة الأب، في كل من الإطارين، هي الإرادة المطلقة، ويتم التعبير عنها في العائلة والمجتمع، بنوع من الإجماع القسري الصامت، المبني على الطاعة والقمع"[٢١].

سابعاً : المسيحيون في ويرانشهر

برغم أن سنجق ماردين كان منطقة السريان وطور عابدين ملجأهم الجبلي، إلاّ أن إنعدام الأمن الذي ازداد بسبب تهاون الإدارة العثمانية دفع الكثير من المسيحيين وغيرهم إلى الهجرة إلى ويرانشهر ومحيطها لتوفر الأمان خاصةً أن علاقة المللين بالمسيحيين كانت جيدة ، ولدى الحديث عن أيوب بك أوردنا ما قاله الأب جوزيف وولف ونكرره هنا "... كما أن المسيحيين واليهود يثنون بشكل كبير على نزاهته وعدالته"

ويؤكد مارك سايكس بأن إبراهيم باشا إستمرّ بممارسة تقاليد قبيلته ومن هذه التقاليد حماية المسيحيين في المنطقة [٢٢].

---

١ - المرجع السابق: د. أحمد عثمان أبو بكر ص١٨٥ ، مرجع سابق.

٢ - مرجع سابق، محمد جمال باروت ص٩٨ ، مرجع سابق.

٣ - محمد جمال باروت مرجع سابق ص٩٠.

٤ - إيف ترنون ، ماردين دراسة تحليلية لإبادة عام ١٩١٥ ، ص ٨٣.

٥ - د. أحمد محمد أحمد، أكراد الدولة العثمانية، تاريخهم الاجتماعي والإقتصادي، والسياسي، أربيل ٢٠٠٩م ، ص ٣١٢.

٦ - المصدر عائلة الباشات.

٧ - مخطوطات دير الزعفران - ماردين.

٨ - معلومات مصدرها عائلة الباشات.

٩ - إيف ترنون ، مرجع سابق ، ص ١١٥.

١٠ - C.Leonard - Woolley - Dead Towns And Living Men - p١٨٥

١١ - إيف تيرنون ، ماردين ، دراسة تحليلية لإبادة عام ١٩١٥م ، مرجع سابق ص ١١٥.

١٢ - ستيفان وينتر، مرجع سابق.

١٣ - د. عثمان علي، الحركة الكردية المعاصرة ص ١٩٢ ، مرجع سابق.

١٤ - محمد جمال باروت مرجع سابق ص٩٠.

١٥ - كمال مظهر أحمد، كردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى ص٢٩٦.

١٦ - محمد أمين زكي، خلاصة تاريخ الكرد وكردستان، طبعة لبنان ١٩٨٥م ص ٢٢٢.

١٧ - محمد علي بك إبراهيم باشا، أمير أمراء كردستان إبراهيم باشا المللي ص ٤٥.

١٨ - د. فيليب مانسيل المتخصص بالتاريخ الفرنسي والتاريخ العثماني Philip Mansel – Aleppo : the rise and fall of Syria great merchant city p ٤٤.

١٩

٢٠ - المصدر عائلة الباشات.

٢١ - هشام شرابي، البيئة البطركية، بحث في المجتمع العربي المعاصر، بيروت، دار الطليعة ١٩٨٧م (سلسلة السياسة والمجتمع) ص٢٢.

٢٢ - مارك سايكس، ميراث الخليفة الأخير {النسخة الإنجليزية} ص٣٢١.

العدد 323 آب 2636k / 2024z
يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

المرأة الكُردية وحكايا كهف شاندار

بدايةً وفي استعراضٍ سريع لحكايا كهف شاندار وتلك المرأة التي رمّمت لها وجهها ، لابدّ من التأكيد على أمر ضروري ، فكلنا يعلم وكبداهة بأنّ البشرية في جميع مراحلها وإلى اللحظة الراهنة هذه تركّز بغالبية وعيها وجهدها في البحث لا عن الغاية من الوجود بقدر شغفها باللحظة البدائية للإنسان ، ولهذا فقد كان للخبر الذي أصبح عنواناً رئيسياً وطغى على الغالبية العظمى لوكالات الانباء، والذي تمحور حول تمكن العلماء من إعادة ترميم وأشكلة بقايا هيكل لعظام إمراة كانت في الأربعينيات من عمرها وتعود زمنياً / حقبياً إلى عصر النياندرتال والتي تقدّر بعمرها الزمني إلى أكثر من ٧٥ ألف سنة ، حيث قام العلماء الذين درسوا بقاياها خلال تسعة أشهر من خلال جمع حوالي ٢٠٠ قطعة عظمية ، ونفذوا عملية إعادة ترتيب العظام لأشكلة الهيكل ومن ثم وبتقنية عالية الدقة كما في المختبرات الرئيسية وكغاية للوصول إلى فهم تقريبي حول شكل وتصور نمط وحركية كما والاختلاف مابين انسان تلك المرحلة ومتتالياته ، خاصةً وأنّ انسان نياندرتال قد اختفى منذ حوالي ٤٠ ألف سنة ، سيما أنّ هذا الكهف تحديداً هو ذاته الذي اكتشف فيها رفات ما لا يقلّ عن عشرة رجال ونساء وأطفال من المصنفين سلالياً في القائمة المسماة ب (إنسان نياندرتال) وليصبح هذا الكهف ١ أشبه بمختبر ومقر ترجع إليه البعثات الأثرية ، ففي عام ٢٠١٥ وبناءً على دعوة من حكومة اقليم كُردستان لبعثة أثرية قدمت الى موقع الكهف ونقبت فيها حيث عثرت على بقايا عدة هياكل عظمية جديدة ، ولكن مالفت نظرهم هو بقايا لهيكل عظمي في (كهف شاندر ٢) و تتالت البعثات بعد ذلك وتنوّعت حتى فترة زمنية قريبة ، حيث تابع غالبيتنا وقرأنا وباختصار شديد أيضاً شاهدنا تتالي الصور التطبيقية لبقايا عظام جمعت لتلك المراة النياندرتالية ومن ثم محاكاتها التطبيقية لمجسم إمرأة وكلّ ذلك استناداً لمما وفّرته الخبرة البشرية من أدوات وأجهزة متطورة وعالية الدقة ، حيث تمكّن الخبراء من إعادة هيكلة وإنتاج تلك الصورة التي تلقّفتها البشرية بكثيرٍ من الدهشة ، وهنا - وبرأيي - وفي تتبعٍ لحالة وواقع المرأة الكُردية - إنْ جاز لنا القول - عبر التاريخ ، ولسويات تاريخية والتي تلت مرحلة عصر النياندرتال وواقع تجمعات أسلاف الكُرد ! وفي تعريف أولي وكمثالٍ سنلاحظ بأنّ المساواة ومبدأ تكافؤ الفرص كانت موجودة بالفعل وكثيرة هي الوقائع والأدلة كما التدوين لوقائع ويوميات وأيضاً مآثر وسير النساء اللاتي تبوأن مناصب هامة وقدن الجيوش وخضن الحروب مشاركات في معارك ضارية ، ولنا في سيرة القائدة العسكرية الميدية - زرينا - اكبر مثال والتي هي في الأصل ابنة واحد من أهم رجالات الإمبراطورية الميدية وكانت سبباً ، لابل ووفرت مجالات كثيرة سواءً في التعليم أو الجيش ولتتولّى هي بذاتها قيادة الجيش بعد وفاة والدها مع بقية - الماريان - وقد ساهمت بقوة شخصيتها ووعيها الكبيرين مع المحاربين (سرباز) بإحراز النصر في غالبية المعارك التي خاضتها ، ومع الأيام اكتسبت خبرة ومراساً زادت في منسوبها الجراة من جهة ، كما والثبات في ساحات المعارك كمحاربة صلبة وعلى إثر هذه الصفات اختيرت لقيادة الجيش بعد رحيل والدها مع بقية الماريان ونظراً لحنكتها ودورها البارز وتأثيرها في تعزيز مقامها وبالتالي فرصها لقيادة الجيش ، ورغم كل هذه المراحل التاريخية التي تتالت ، لا يزال هناك كثير من مقولاتها التي أصبحت كحكم ومثل بذي قيمة تشي بأهميتها، إن لرجاحة العقل أو وكأمثال صقلتها تجارب عملية وميدانية، والكثير منها ترسّخت في ذهنية النخب المتتالية من ال - سرباز - والتي استطاعت هذه القائدة وبحنكتها العسكرية وشجاعتها في الميادين وساحات المعارك أن تصقلها ، وفي الواقع فقد تمّ العثور على كثيرٍ من الدلائل والمحفوظات المنسوبة لها ، وهي أشبه ما تكون إلى المدونات الشخصية التي صاغتها واختزلت فيها عصارة تجربتها من حكم وأمثال مستدامة يمكن الاستدلال منها والاستفادة أيضاً من تجارب لها كشخصية جريئة وقائدة عسكرية شجاعة سيما وهي التي قالت : (من ماذا تخاف ؟
أنت جزء من الطبيعة سواءً كنت على قيد الحياة أو ميتاً)
. وهنا - أرى - بأنه لابدّ من توضيح أمرٍ هام جداً في خاصية الجغرافية والتاريخ البشريتين لهذه المنطقة ! نعم ! لقد بدأ تاريخ الكُرد في بلاد الرافدين منذ العصور السحيقة . أي ما يسبق الميديين بزمن بعيد جداً رغم أنهم يعتبرون أنّ أسلافهم هم ذاتهم الميديين الذين اعتمدوا الديانة الزرادشتية لاحقاً ، هذه الديانة التي ركّزت ولم تزل على المساواة بين الرجل والمراة وكذلك على التكافؤ بين الرجل والمرأة بالمشاركة في صنع القرار، وتقديم كلّ الدعم للمرأة كي تستطيع أن تمارس حقوقها كاملة ، وهناك أمثلة كثيرة من التاريخ الميدي يمكن الاستدلال منها على أنّ النساء كنّ تحاربن جنبا إلى جنب وتستبسلن مع الرجال في أرض المعارك ، ومع هذا فقد أجحف التاريخ بحق كثيرات منهن وتمّ تجاهلهن ، وإن أنصفت منهن القليلات كقيادات نسوية سفعت لهن إنجازاتهن كما وبسالتهن مثل - زرينا - التي تعدّ كأول امرأة قادت الجيش في إمبراطورية الميديين . وهي في الأساس كانت ابنة لواحد من أهم رجالات - البير pîr - وكان يُدعى شايلار . وقد اهتمّ بها والدها ووجهها للتعليم حيث درست الفلسفة وعلم الهندسة وإلى جانب ذلك اهتمّت بالشؤون العسكرية والتدريب، وأخذت تتمرّن خاصةً على القوس والسهم ، وقد أخذت تقتدي بوالدها كثيراً إن في التفكير أو القتال ، وسارت على خطاه إلى أن أصبحت - ماريا - وهو لقب ورتبة بمقام . وبعد وفاة والدها قادت الجيش بنجاح مع بقية الماريان . وكانت لكلماتها وأحاديثها في المعارك دور تشجيعي قوي ومؤثر للمحاربين (سرباز) وغالبيتها كانت تأخذ طابع الحكمة ، ولعله (من أهم مقولاتها المهمة التي مازالت باقية حتى هذا الجيل من السارباز المحاربين) هي - لو أضاء النور من خلفي ، فأستطيع مواجهة الظلام حتى لو جاء هذا النور من شمعة صغيرة - . لم تتلفت حولها أثناء المعارك لتعرف هل مازال الجيش معها أم لا ؟! . وهي كانت قد طلبت من المجلس البيرالي أن يصدروا أمراً بحرق الثدي الأيسر للفتيات في أعمار مبكرة عندما لاحظت أنّ الماريان يواجهون صعوبة مع القوس والسهم ، ولكن المجلس البيرالي رفضوا ذلك واعتبروه عملاً ضد الإنسانية ، على الرغم من أنهم علموا من نبؤة الماجي (كاشف المستقبل) بأنّ أمبراطورية الميديين ستنهار يوماً ما . وهناك مواقف عديدة وأيضاً مقولات وحكم نسبت إليها ودوّنت في مخطوطات وهي تحتوي على نصائح للمحاربين أيضاً وكمثال :
(من ماذا تخاف ! أنت جزء من الطبيعة سواءً كنت على قيد الحياة أو ميتاً) .
(لا تدع قدميك تفتخر في الوقت الذي هزم فيه سيفك الأعداء) .
(لا تقاتل من أجل مصلحتك الشخصية فقد أعطى ضوء الشمس حياتك) .
وفي مقابل كل ما ذكرناه أعلاه ، وبما يقابل ذلك أيضاً سواءً من الصلابة والشجاعة أو من حنكة واستيلاد بدع وحيل لابدّ لنا من ذكر أنّ الأميرة زنزاد وهي شقيقة مير سليمان - امير إمارة سورانيون وبعد اغتياله من قبل لاشكري أحد القيادات العليا في الجيش في عام ١٥٩٠، تولّت زانزاد مقاليد السلطة وأصبحت أميرة لإمارة سورانيون . لم يستطع لاشكري مع جيشه مواجهة مير زانزاد ولهذا السبب ذهب إلى شنگال. ولكنهما لم يتواجها عسكرياً ، فكتبت مير زانزاد خطاباً لـ لاشكري وذكرت فيه أنها لا تستطيع القيادة وأنه لابدّ من مشاركة شخص ما معها كل إرث وتراث إمارة سوران (سورانيون في بعض المصادر) ، وأضافت بأنها لن تجد رجلاً أفضل منه لتتزوجه . وفور تلقي لاشكري الرسالة ذهب إلى حرير ومعه ١٠٠ فارس . وليتمّ اعتقاله في اليوم التالي مع الفرسان المرافقين له وتقييدهم ومن ثم سوقهم الى الموت إعداماً . واستمرّت مير زنزاد إمبرة في حكم سورانيون لمدة سبع سنوات حيث نشطت في بناء القلاع والطرق وتقوية الجيش أيضاً . وقلعتها المسماة باسمها - زنزاد - تقع على بعد ٢٠ كم شمال أربيل - هولير -عاصمة إقليم كُردستان .

ليلى قمر / ديريك

.....
* تم الإعتماد في صياغة هذا الموضوع على مراجع من يوكيبيديا وغوغل كما ومقالات - مواضيع متعددة ومن ذات المرجعين .

المرأة الكُردية في المجتمع الأوروبي : تحديات الاندماج والحفاظ على الهوية الثقافية

المرأة الكُردية في المجتمع الأوروبي تجسّد صورة معقدة لمعادلة الاندماج الثقافي والمحافظة على الهوية . تعيش في واقع مختلف تماماً عن المجتمع الذي نشأت فيه، حيث تجد نفسها وسط بيئة تتطلّب منها التكيف والاندماج مع معايير جديدة ؛ قد لا تتوافق مع قيمها وتقاليدها.

هذا الوضع يضع المرأة الكُردية أمام تحديات تتطلّب منها إيجاد توازن دقيق بين الحفاظ على هويتها الثقافية وبين التفاعل مع متطلبات الحياة الجديدة في المجتمع الأوروبي.

المجتمع الأوروبي، بمميزاته المتعددة ، من حرية فردية وحقوق متساوية للجميع، يمثّل فرصة غير مسبوقة للمرأة الكُردية لتحقّق طموحاتها، سواءً كان ذلك من خلال التعليم أو العمل أو الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والسياسية.

تجد النساء الشابات في هذا المجتمع مساحات أوسع لتطوير أنفسهن، واكتساب مهارات جديدة تمكنّهن من التأثير في مجتمعاتهن الجديدة بشكل إيجابي، وهذا الواقع الجديد يفتح لهن أبواباً كانت مغلقة في مجتمعاتهن الأصلية، مما يعزّز شعورهن بالتمكين والاستقلالية.

ولكن في المقابل، تبرز تحديات كبيرة، خاصةً للنساء الكُرديات الأكبر سناً ، اللواتي يجدن صعوبةً في التكيف مع القيم والمفاهيم الجديدة في المجتمع الأوروبي. هذه الفئة، التي غالباً ما تكون قد تجاوزت سن الستين، تواجه إحساساً بالغربة والانعزال، حيث يصعب عليهن التأقلم مع بيئة لا تحمل نفس القيم التي تربين عليها. الحاجة هنا ليست فقط لتوفير برامج تأهيلية واجتماعية تساعدهن على تجاوز هذه الحواجز، بل أيضاً لفهم عميق لمعاناتهن ومخاوفهن المتعلقة بفقدان الهوية والانتماء.

على الرغم من كل تلك التحديات، فإنّ الحفاظ على الهوية الثقافية يظلّ ضرورة لا غنى عنها بالنسبة للمرأة الكُردية. التقاليد، اللغة، والعادات هي مكونات أساسية لهويتها، ورغم تطلعها للاندماج في المجتمع الأوروبي، تسعى جاهدةً للحفاظ على هذا التراث الثمين.

العديد من النساء الكَرديات يعملن بجدٍ لتعليم أبنائهن اللغة الكُردية، ويروين لهم القصص التي تحمل في طياتها عبق تاريخهم وثقافتهم.

في خضم هذه العملية المعقدة، يظهر دور الزوج بشكلٍ واضح. العديد من الرجال الكُرد تحمّلوا مشقات هائلة للوصول إلى أوروبا، حيث خاطروا بحياتهم لجلب أسرهم إلى بر الأمان. هذه التضحيات تضع على عاتق المرأة الكُردية مسؤولية تقدير ما قام به زوجها، والسعي للحفاظ على استقرار العلاقة الزوجية. فالاندماج في المجتمع الجديد لا يجب أن يعني التخلي عن القيم الأسرية، بل على العكس، يمكن أن يكون فرصة لتعزيزها في ضوء الفهم الصحيح للحرية والديمقراطية.

فهم الحرية في هذا السياق ليس أمراً سهلاً. الحرية هنا لا تعني الانفصال عن الجذور أو التمرد على القيم الأسرية، بل تعني القدرة على اتخاذ قرارات مسؤولة تحترم العلاقات الإنسانية والثقافية. في الواقع، شهدت بعض العائلات الكُردية في أوروبا حالات تفكك، فور وصولها إلى المجتمع الجديد، حيث أدّى سوء فهم الحرية إلى تدهور العلاقات الزوجية، وتشتت الأسر. هذه الظاهرة تشير إلى أهمية التوعية المستمرة حول المفاهيم الحقيقية للحرية والديمقراطية، بعيداً عن الفهم السطحي الذي قد يؤدّي إلى انهيار الروابط الأسرية.

عندما ننظر إلى تجربة المرأة الكُردية في المجتمع الأوروبي، نجدها قصة كفاح متواصل من أجل الحفاظ على هويتها، توازنها النفسي، واستقرار حياتها الأسرية. على الرغم من التحديات الكبيرة، تواصل المرأة الكُردية رحلتها بشجاعة، متمسّكة بجذورها، وساعية في الوقت ذاته للاستفادة من الفرص الجديدة التي أتاحها لها المجتمع الأوروبي. هذه الرحلة ليست سهلة، ولكنها تؤكّد مرة أخرى على قوة المرأة الكُردية، التي استطاعت أن تجمع بين التراث والتجديد، بين الهوية والاندماج، في مسيرة حياتها في أوروبا.

إذًا، كيف لا نحيا بإجلال وتقدير لتلك الأرض الطاهرة التي خرجت منها أرواح أبيّة، عظيمة، شامخة، تنير دروب الحرية والكرامة أينما حلت؟ إنها المرأة الكُردية التي تحمل في داخلها إرثًا من الصمود والإصرار، وتجسّد في كل خطوة تخطوها أسطورة نضال لا ينتهي.

أمل حسن

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

التنمر الإلكتروني

كثيراً ما نواجه التنمر الإلكتروني على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلا م والمنصات الافتراضية ، من خلال هواتفنا المحمولة وكمبيوتراتنا، بأشكال مختلفة سواءً عبر الفيسبوك أو التيكتوك أو الفيديوهات من خلال استغلال عالم الإنترنت والتقنيات الحديثة المتعددة، بهدف إيذاء الآخرين، شخصيات معروفة وأناسا مميزين أو خصوماً فكريين، أو حزبيين، بطرق عدائية متعمدة، بهدف تقويض الشعور بالثقة والأمان بهؤلاء، وخلق الشك الكاذب بأدوارهم وشخصياتهم نتيجة ضعف ونقص في ذواتهم ممارسين إرهاباً جباناً في هذا المجال.

وكما نعلم جميعاً أنّ التنمر هو سلوك عدواني يتسبّب به شخص أو أكثر عن قصد، وبشكل متكرر ، وهذا ما يؤدّي إلى إلحاق الأذى أو المضايقة بحق الشخص المستهدف، وهو الأذى النفسي أو الاجتماعي، من قبل بعضهم من عديمي الأخلاق والأحاسيس والضمير .

بالطبع يبدأ التنمر الإلكتروني أحياناً تحت غطاء السخرية،

لكنها بعيدة عن معايير هذا الفن الراقي المحبّب؛ لأنّ الغاية منها هي الترهيب ونشر ثقافة الكراهية.

ومن بين أشكال هذا الترهيب هو انتشار جيوش الهكر الذين يخترقون صفحات الآخرين، ويراسلون أصدقاءهم أو ينشرون كتابات مسيئة في صفحاتهم بعد اختراقها، متحدثين باسم أصحابها،لخلق البلبلة، والإساءة إلى هؤلاء لابتزازهم المالي أو لابتزاز معارفهم، أو لنشر صور ما مفبركة، أو اختراق خصوصياتهم.

هذا التنمر في الحقيقة يؤثّر على صحة المستهدف، ويعرّضه للأرق والاكتئاب ولأمراض القلب، وهو ما يتمّ من دون أي حسيب أو رقيب، في زمن أخلاق وإعلام التفاهة.

وغالباً ما يكون هذا المستهدف طالباً ناجحاً أو موظفاً ناجحاً أو مبدعاً ناجحاً ، وأنّ من يستهدفه بعدوانية هو إما مأجور أو مريض أو مدسوس من قبل أنظمة ما.

ما يؤدّي إلى قتل ووأد الموهبة، وخلق الشك الاجتماعي بحق هؤلاء المميزين من قبل أشخاص يجسّدون ثقافة التفاهة بل الإرهاب .

تشير الأبحاث إلى أنّ مايصل إلى كل٧من أصل ١٠ شباب قد تعرّضوا للإساءة عبر الإنترنت في مرحلة ما. غالباً ما يعامل مصطلح " التنمر الإلكتروني " كظاهرة متميزة ، ولكنه امتداد للتنمر الذي يعتبر مشكلة قديمة .

بدايةً كان التنمر يتركّز حصرياً في محيط البيئة التعليمية ، ولكن اليوم يتعرّض الشباب للتنمر عبر التواصل الاجتماعي الأسرع في نشر الإشاعات، وخلق التوتر والقلق لدى أوساط واسعة منهم. بعد أن أصبحت تكنولوجيا الاتصالات جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، لهذا السبب فالهروب منها ومن الإساءة يتمّ بصورة نادرة و ضئيلة جداً، وتبقى حالة التوتر مستمرة للضحايا ومن جراء ذلك يتعرّض هؤلاء لأذى نفسي شديد .

وهناك تقارير تؤكّد أنّ الذين يناقشون السياسة والرياضة على الإنترنت هم الأكثر عرضةً لتلقي الإساءة على تلك المنصات .

اليوم نجد هذا التنمر يبدأ على شكل معركة تافهة، يمكن أن تتصاعد بسرعة من آلاف بل ملايين الرسائل المسيئة خلال فترة زمنية قصيرة، وفي بعض الأحيان يمكن أن تنتهي حالات التنمر عبر الإنترنت بمأساة، أو انتحار شخص مبدع متفوق بريء .

ومن أهم هذه الحالات:

التحرش عبر المحادثات

التزوير وانتحال الشخصية

سرقة المعلومات والصور

كما ومن أهم الخطوات التي يمكن اتباعها وتكون فعالة في مواجهة التنمر هي الثقة بالنفس، والإيمان بالقدرة على

-التجاهل قدر المستطاع.

-عدم إظهار التأثير والشعور بالاستياء من فعل هؤلاء المرضى والمهزومين والمأجورين.

كلمة أخيرة

لقد غدا التنمر حالة عامة وصارت وسائل التواصل الاجتماعي مرتعاً ومنطلقاً للكثيرين من الشذاذ الذين يمارسون ساديتهم، بل عدوانيتهم بحق الآخرين، ومن هنا فإننا بحاجة إلى حملات توعية كبيرة، ومن بينها اعتبار كل ما ينشر من إساءات وتجريح بحق الآخرين، من قبل بعض الذين يستخدمون الفيس بوك أو التويتر أو التيكتوك أو الانستغرام، كاذباً، وعلى الجهات المعنية في أي بلد كان أن تمارس الرقابة الصارمة على وسائل التواصل، ووضع حد للانتهاكات التي تتمّ، وتقديم كل مسيء إلى القضاء، لأنّ واقع الحال ينذر بانفكاك اجتماعي خطير، لنكون أمام أكبر حرب نحن جميعاً وقودها.

منى عبدي

حناجر ولدت من رحم الجزيرة

علاقة الانسان بالأغنية و الموسيقى منذ الأزل ، و يعتبران غذاء الروح له ، لذا تماشى هذان العنصران مع حياته العامة و الخاصة، و أصبحت جزءاً لا يتجزّأ في المناسبات كالأفراح و الاتراح و حتى الحروب .

فالأغنية و الموسيقى كلاهما تطوّرا مع تطور الشعوب، و أصبحتا مادتين رئيسيتين تخصّص بهما الألاف من الشعراء و الملحنون و المغنون .

فمثلاً (أعطني الناي وغنّ) للشاعر جبران خليل جبران و ألحان نجيب حنكش والتي تقول :

أعطني النَّاي وغنِّ ... فالغنا سرُّ الوجود

وأنين النَّاي يبقى ... بعد أن يفنى الوجود

و ايضاً غنّت أم كلثوم قصيدة للشاعر بيرم التونسي التي تقول:

غنّي لي شوي شوي ... غنّي لي وخد عينيّ

خليني أقول ألحان تتمايل لها السامعين

وترفرف لها الأغصان النرجس مع الياسمين

و تسافر لها الركبان طاويين البوادي طيّ .

وصدق الفنان الكُردي سعيد كاباري عندما غنّى tembûra dilê min têlê wê ..... qut bûn Ew kêf û kenê min.. rehê wê kin bûn.

اي أنه قد انقطعت أوتار طمبورة قلبي وتلك الأفراح والضحكات قد تقصلت .

و يُستنتج من هذه الأغنية مدى تأثير الموسيقى على قلب الإنسان ومدى تاثيرها على العواطف .

نعم صدقوا عندما وصفوا الموسيقى والغناء و قالوا : الشعر دوماً يأتي مع المطر ...وأيضاً وجهك الجميل يأتي مع المطر . والحبّ لا يبدأ إلا مع موسيقى المطر . لكن قد تكون الجملة أجمل عندما نقول : يلتقي الحبّ مع الموسيقى عندها تبدأ دورة الحياة . وبما أننا نقصد و نتكلّم عن الغناء والموسيقى ، فكلاهما ينبعان من نبعٍ واحد ونستطيع أن نقول: هو إصدار صوتٍ فني يندمج بين ثنيات ثلاثة عناصر ،وهي: الكلمة والموسيقى والصوت، فتولد منها نفحات روحية غريبة تسرّ النفوس وتبهج القلوب .

نعم كلّ العالم يبتهج مع الغناء، و يسرد مع نغمات الموسيقى و بشكلٍ خاص الشعب الكُردي، وقد أعطى الكُرد في هذا المجال إلى الشعوب الأخرى أنواع وأشكال جمّة من الطرب والغناء ، وأغنوا تراث تلك الشعوب ومنهم على سبيل المثال زرياب الموصلي الكُردي الأصل الذي أدخل وتراً خامساً إلى آلة العود ، وسماه (بم) وطوّر أدواته فاستعمل الحرير ومصران شبل الأسد للأوتار، ولا ننسى الملحن القدير ملا عثمان الموصلى حيث غنّى مطربون كبار من أغانيه ولا يعرف الناس أنها له مثل أغنية (قدّك الميّاس) غناها صباح فخري (وروزانة) و (بنت الشلبية) و(آه يا حلو يا مسليني) غنّاها صباح فخري وأغنية (فوق النا خل) غنّاها ناظم الغزالي و(آه يا أم عيون السود) أيضاً غنّاها ناظم الغزالي و(ربيتك صغيرون حسن) وإلى الآن مازالت أغانيه تبثّ من الإذاعات العربية، و منهم على سبيل المثال المطربة التونسية أمل المثلوثي التي غنّت أغنية احمدو حيرا... لشدة تأثير الموسيقى الكُردية عليها وقالتها على قناة mbcعلناً ... .

ولابدّ أن لا ننسى أغنية از كفوكم (ez kevokim) التي وصلت إلى العالمية للمطرب الكُردي حسن جزراوي .

وأيضاً المغني الكُردي الشهير شفان برور الذي وصل صوته إلى العالمية .

لذلك يتجلّى لنا كأنّ الموسيقى ولدت مع الكُردي، و من هذا المنطلق نرى في كل بيتٍ طمبورة معلّقة بالجدار آخذة صفة القدسية، لذلك أستطيع القول : إنّ المحادثة العادية بين كُردي وآخر تعتبر بذاتها أغنية لأنّ اللغة الكُردية وكلماتها مفعمة و مغمسة بموسيقى داخلية من خلال تقارب جملها الصوتية العذبة و السلسة، فمن هذا النبع الدفاق أينعت أصوات من رحم الحناجر و الأوتار ، فقد جعلت ولادتها من رحم تراب الجزيرة ؛ لتضيئ سهول سنابلها الذهبية، ولتتوشّح من جمال قطنها الأبيض لتشعل أشعة الشمس في براعم ورودها .

نعم تراب الجزيرة السورية الممزوج بمياه دجلة والفرات وقد ولد من رحم هذا الصلصال النقي الطاهر ألمع نجوم الغناء والطرب الكُردي، وتركوا بصماتهم على جبين ديركا همكو وكري شرمولا و واشوكاني و جاغر بازار، ليسردوا بالقرب من حضارة أجدادهم اوركيش ليغمسوا بين طيات غابر أحقابها أغان وألحان تتباهى بها الأمم .

نعم إنهم مطربون وفنّانون كُرد غرّدوا بأصواتهم وألحانهم أجمل وأعذب الأغاني ،وفي هذا الشان أقصد الغناء والموسيقى حيث يقول روبرت شومان :

﴿ إذا أردت أن تتعرّف على أخلاق الشعوب فاستمع إلى موسيقاها ﴾

ويقول ارسطو :

﴿ الموسقى أسمى من أن تكون أداة للهو والمجون والسرور، بل هي تطهير للقلوب وراحة للنفوس والفرح ﴾

ويقول افلاطون : ﴿ مَن يحزن يجب أن يستمع إلى الأصوات الطيبة ﴾

ويقول فكتور هوغو :

﴿ الموسيقى هي تعبير عما لا يمكن قوله من الكلمات ﴾

ونستطيع القول: إنّ الفن و الغناء والطرب والأدب نوع من وجوه الرقي وحضارة الشعوب وبشكلٍ خاص الغناء الذي يدخل القلوب بلا استئذان.

و قد لعب الغناء والمغنّون قديماً دوراً توعوياً واتصالياً، فإذا أنصفنا تلك الفترة وأصحابها هم الذين كانوا لاعبون نشيطون، وكانوا بديلاً عن أدوات التواصل الاجتماعي فقد كان هو العامل الوحيد الذي يوصل الكلمة والحدث حيث كانت معلومات الأحداث التي تجرى تصل إلى الناس من خلال الأغاني التي كانت تنتشر من مضافات الأغاوات إلى سائر القرى والبلدات ، ومعروف أنّ الغناء والطرب يتناوله الصغير والكبير، الأنثى و الذكر ، لأنها ساحرة تدغدغ الشعور والعواطف لدى الإنسان، ومن المعروف أيضاً لا حدود أمام الأغنية، فهي تتخطّى كل العوائق مهما كانت وتجتاز كلّ اللغات ،

والأغنية الكُردية دخلت بيوت الكثير من الشعوب، مثل الشعوب العربية والتركية والأرمنية والأوربية، و إن دلّ هذا إنما يدلّ على طراوة وجمال ونقاوة الأغنية الكُردية .

لكنّ هذه الشعوب الآنفة الذكر تحترم وتقدّر فنانيها خاصةً حيث نرى أنّ تلك الشعوب تقوم بتكريمهم بأشكال مختلفة ،ويتركون لهم مكانة خاصة لديهم إلا الشعب الكُردي، حيث المطرب الكُردي يسجّل أغانيه على نفقته الخاصة، ويقوم بتسويقها على شكل هدية أو عطية، ويقدّم جل ما عنده لخدمة الفن الكُردي، لكن عند رحيله يرحل دون أن يردّ له جميل سوى بعض من الجمل الإنشائية وخصوصاً من الأبواق و بشكلٍ خاص فناني ومطربي الكُرد في الجزيرة السورية، لذلك نتمنّى أن تتغيّر هذه الصورة.

وقد قدّم الكثيرون من الشعب الكُردي الجزراوي خدمات جليلة لتطوير الأغنية الكُردية، ونذكر من هؤلاء الذين أفنوا حياتهم في الحفاظ والبقاء على هذا الإرث منهم على سبيل المثال لا الحصر ،وفي بقعة محددة فقط خصوصاً الفنانين الأكراد من الجزيرة السورية بين السبعينيات وحتى عام ٢٠٢٣. ومنهم من مات ورحل إلى دار الحق، وله الرحمة والمغفرة، وآخرون مازالوا على قيد الحياة وهم :

١ - اوسفي جلبي ٢ - أرام ديكران ٣ - أمين صبري ٤ - ابراهيم ابو توزو ٥ - آزاد فقه ٦ -أحمد سلو من خريجكا ٧ - اعتدال ٨ - -افيندارحزني ٩ - ايبو قامشلو ١٠- ابو خبات

١١ - ابو لالش ١٢ - ادريس موسى كني

١٣ - ابراهمكي قرجي ١٤ - اواز سعيد يوسف

١٥ - امين نادر ١٦ - اكرم رشو

١٧ - اكرم شيخو ١٨ - امين محمد

١٩ - احمد سلو كوري

٢٠ - اوصمان فارس ٢١ - احمد ابو هوزان

٢٢ - احمد اوسي ٢٣ - احمد حمزو

٢٤ - احمد اسعد ٢٥ - بهاء شيخو

٢٦ - بدرانو ٢٧ - بشير سيد عبدو

٢٨ - بهزاد بروجي ٢٩ - بنكين نسو ٣٠ - بروسك محمد شيخو ٣١ - جوان حاجو ٣٢ - جمال سعدون

٣٣ - جمال تريج ٣٤ - جميلة مجيد بيري

٣٥ - حمزة يوسف جاجان ٣٦ - حسن يوسف

٣٧ - حسين توفو ٣٨ - حازم حاجي ٣٩ -حسين صالح

٤٠ - حسين شاكر ٤١ - حمزة وشيرين ٤٢ - حسن ديركي ٤٣ - حكمت حاجي ٤٤ - حزني ابو عادل ٤٥ - حميد ابراهيم ٤٦ - خيرو عباس ٤٧ - خليلي زبير

٤٨ - خالد موسى ٤٩ - خبات دهوكي

٥٠ - خوشناف تيلو ٥١ - زيدانو

٥٢ - زويا

٥٣ - زهير جميل ٥٤ - زورو سعيد يوسف

٥٥ - زبير صالح ٥٦ - زينان

٥٧ - زكي حسين ابو وحيد ٥٨ - دمر علي ٥٩ - دانيش امين داؤود هرو (دانيش بوطان) ٦٠ - دل شاد روج افا ٦١ - رفعت داري ٦٢ - رمضان هرميسي

٦٣ - ريزان اوسي ٦٤ - روني جزراوي

٦٥ - رامان داري ٦٦ - رضوان حقي

٦٧ - راكان علاني ٦٨ - رمضان نجم اومري

٦٩ - رياض حقي ٧٠ - رضوان ديركي

٧١ - روهات كاباري ٧٢ - ريبر وحيد

٧٣ - روشن محمد ٧٤ - سلو كورو

٧٥ - رمو دنكبيج من معشوق ٧٦ - سعيد يوسف ٧٧ - سعدونو ٧٨ - سعيد كاباري

٧٩ - سعيد ريزاني ٨٠ - سيبان ٨١ - سليمان اومري ٨٢ - سيبان حسكو ٨٣ - سيبر

٨٤ - سيبان بريندار ٨٥ - سردار بروجي

٨٦ - سعد فرسو ٨٧ - سمير اوركيش

٨٨ - سيفان ماجي ٨٩ - سعيد حمو من قرية كيشكي ٩٠ - شيدا ٩١ - شفيق ابو رعد

٩٢ - شفكر هوفك ٩٣ - شريف اومري

٩٤ - شيخموس شيخاني ٩٥ - شمسو نوري

التتمة في العدد القادم

تورجين رشواني

P.Y.K_S

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 323 Tebax 2024z / 2636k

Rêxistinên Kurdistanê nepêşveçûn û parçebûnên xwe, bi sedemen hûndir ne, bi sedemên derve îzah kirin/dikin...

Îbrahîm GUÇLU

Kurdperwer û Rêxistinên Bakurê Kurdistanê xwediyê nexweşiyeke mezin in. Ew nexweşî jî pêşveneçûn û parçebûnên xwe, bi sedemen nav xwe ne, bi sedemên derve îzah dikin. Loma jî xwe naguherînin û xwe rêforme nakin, demokrat nabin, xwe ji metod û şêwayên komployî û edetên li pêş wan asteng in û çanda biyanî û gor deme siyaset ne afirandinê xelas nabin.

Wek tê zanîn beriya 12ê Îlonê di nav hemû Rêxistinên Kurdistanê de de parçebûn pêk hatin. Tevgera Komal-Rizgariyê, Tevgera Riya Azadî, KÎP, Dengê Kawa, PDKT parçebûn. Berpirsiyaên van tevger û rêxistinan sedemên esasî yên parçebûnê piştgûh kirin, riyeke gelek rehet dan pêş xwe gotin ku "tevger û rêxistina me ji aliye falan kesî û falan rêxistinê ve hat parçe kirin."

Dema ku parçebûna xwe bi sedem û an jî sedemên derve îzah kirin, kêmasiyên xwe nedîtin, hevûdu tewambar kirin, pişt re jî rêxistin di nav xwe de bûn çend parçe din.

LEWRA:

-1Berpirsiyarên rêxistin û tevgeran, sedemên laşî û civakî û sosyolojîk nedan berçav. Tê zanîn ku rêxistinên Kurdistanê di şertên xwezayî û di nav dîrokeke domdar de ava nebibûn, xwediyê ceribandineke rêxistinî û siyasî nebûn. Li pişt wan ceribandineke rêxistinî û tê zanîn ya nêzik nebû.

-2Berpirsiyarên partiyan metodên xwe yên jakoben û Kemalîst û Stalînîst nedîtin. Ew çand û metodan jî dibûn sedem ku di nav rêxistinan de demokrasi ava nebe û tevgerandina demokratik çênebe. Tê zanîn ku demokrasi yekîtî ava dike, otorîterîzm rêxistinan parçe dike. Rêxistinên Kurdistanê jî, ji bona ku di nav xwe de demokrasi nekirin çandekê parçe bûn.

-3Berpirsiyarên rêxistinên Kurdistanê bê qabiliyetbûn û nezaniya xwe ya siyasî û neteweyî ya xwe nedîtin û xwe pêş nexistin. Tu helwest û çand û metodên xwe de guhertin çênekirin.

-4Beşek Berpirsiyarên Rêxistinên Kurdistanê dema bi metod û şêwaye komployî tevgeriyan di rêxistinan de piranî çêkirin û an jî bûn xwediyê piranî, rastîyên û heqbûna hindikayî nedîtin. Loma jî dem hat ew kesan yan ji rêxistinan veqetiyan û an jî di rêxistinan de hatin tasfiye kirin.

-5Beşek Berpirsiyarên Rêxistinên Kurdistanê tu caran nedîtin ku siyaseten neteweyî yên gor demê naafirînin.. Ew bû sedem ku nikarîn bi gel re bikevin nav pêwendiyeke neteweyî û xûrt. Ew jî di nav rêxistin û tevgerên Kurdistanê de bûn sedema du aliyan. Aliyê neteweyî û aliye kêm neteweyî.

-6Berpirsiyarên statuparêz bûn sedem ku pêşveçûn di partiye de nebe. Ew ji gavên pêşveçunê re jî bûn asteng.

-7Di Berpirsiyarên Rêxistinên Kurdistanê de tembeliya zîhnî û laşî jî di nav tevger û rêxistinan de dibû sedem ku cûdabûnê. Di siyaseta neteweyî de nerîn û şiroveyên cüda derkevin holê. Biryarên dihatin girtin jî bi standarteke hevbeş nedihatin cîbicî kirin. Vê jî di nav tevger û rêxistnan de dibû sedeme nekokî û cûdatiyê.

-8 Di Tevger û rêxistinên Kurdistanê de problemeke mezin ya etîk/exlaqa siyasî jî hebû. Ew jî dibû sedem ku helwestên ne exlaqî derkevin holê.

-9Di nav berpirsiyariyên Tevger û Rêxistinên Kurdistanê de amatorî hebû, profesyoneli qels bû. Loma jî di nav tevger û rêxistinan de "Mirovên Doza Kurd û Kurdistanê" kêm bûn.

-10Berpirsiyarên Tevger û Rêxistinên Kurdistanê ji ceribandinên xwe û yên derveyî xwe jî ders dernedixistin. Şaşiyên xwe dubare û sêbare dikirin.

-11Di Tevger û Rêxistinên Kurdistanê de nawerekî li hemberî Dewletê û pêywendiyên nav xwe de, kaprîs û ne dirustî û pêşiya kesên çalak girtin jî nexweşiyeke mezin bû.

-12Tevger û rêxistinên Kurdistanê bi ser van nexweşiyan de xwediyê nexweşiya îdeolojiya prîmîtîv bûn jî. Ev îdeolojiya jî di ser Kurdistanê re girtin jî ji bona berpirsiyarên tevger û rêxistinên Kurdistanê pirsgirêkeke gelek mezin û stratejik bû.

Dema em merhela tê de dijîn jî, ji çav derbas bikin û şirove bikin; em gelek bi hêsanî tespit dikin ku Rêxistin û Tevgerên Kurdistanê piraniya ev nexweşiyên xwe didomînin.

Hezar mixabin di 50 salî de guhertineke ber bi berçav çênebûye.

Wek mînak em Tevgera Komal-Rizgarî bidin ber çav û şirove bikin, tabloya derkeve pêş me jî ew e.

Tevgera Rizgarî –Komal di sala -1978an de bû du beş. Ew nexweşî û kêmasiyên min anîn ser zimên di nav Tevgera Rizgarî-Komalê de jî hebûn. Lê di parçebûnê de etîk/exlaqa siyasî bû sedema sereke ya parçebûna Tevgera Komal-Rizgariyê.

Beşa ku piştî parçebûnê li ser navê Tevgera Rizgarîyê tevgeriya, ji bona rastiyên giştî û rastiya taybet binperde bikin, riyeke gelek hêsan meşandin. Got in ku "YNKê Tevgera Komal-Rizgariyê parçe kir." Ev manîpulasyoneke mezin bû. Gelek endam û berpirsiyarên Tevgera Komal-Rizgariyê jî bi vê derewê hatin xapandin.

Hezar mixabin beşek ew kesên hîn di duho de dijîn û di jiyana xwe û mentalîteya xwe de guhertinek çênekirine, vê derewê dubare û sêbare dikin.

Piştî parçebûna Tevgera Komal-Rizgariyê, Tevgera Rizgarî bû Partiya Rizgariya Kurdistanê, du-sê cara parçebû û belav bû. Tevgera Ala Rizgarî jî bû du-sê parçe.Pişt re jî bi avakirina Hevgirtin-Partiya Demokrat a Kurdistanê ji holê rabû.

Di van parçebûna de YNKê û Rêxistin û hêzeke din nehat diyar kirin.

Wê deme pirsa girîng, çima parçebûnê nû? Lewra ew nexweşiyên ku min diyar dikir di nav herdu tevgeran de bi nîspetekê didomand.

Ew kesên bi derewa YNKê xew dikirin û şiyar dibûn, ji vê jî ders negirtin.

Beşek endamên Tevgera me jî piştî ewqas parçebûnê hîn sedemên parçebûna Tevgera Komal-Rizgariyê fahm nekirine.

Wek tê gotin Troçkizm jî nebû sedema parçebûna Tevgera Komal-Rizgariyê.

Xwezî serokên me jî wek serokên Filistînî bûna

Nûrî Çelîk

Tiştek bê bedel, bê berdêl tuneye. Kesê here masîyan wê şil bibe. Kûçik hestî dixwe lê hesabê qûna xwe dike. Yan wek dibêjin, bi xwezîya meriv nagihê baqê kezîya. Heta meriv kedê nede, berdêlê nede, tênekoşe û destê xwe neke bin kevir, meriv bi ser nakeve û nagihê meqsed û miradê xwe.

Her çiqasî ez ji Filistînîyan hez nekim jî, her çiqasî Filistînî ji Kurdan hez nekin, hevalên Saddam Hisên bin û destê wan ketibe xwîna Kurdan jî, berxwedana wan, canfedayî, kedkarî û fedakarîya wan min dihesidîne. Di doza xwe de xwedî hest û helwest in. Bi ser ku bi deh hezaran cangorî bûne, bi ser ku bi dehan rêber û serokên wan hatine û tên kujtin, di doz û armanca xwe de xwedî biryar û xwedîyê hest û hişmendîyek tebût in.

Ez naxwazim li ser kujtina Îsmaîl Haniye rawestim. Ji ber li Rojhilata Navîn kes nizane bê destê kê di bêrîka kê de ye û herkes dikare herkesî bi hêsanî bifroşe. Tiştê ez dizanim Îran di komplo, di kujtin, di neyartîya bi dostanî de zîrek e û kujtina Haniye jî ne dûrî dek û dolabên Îranê ne. Kujtina Simkoyê Şikakî, Qasimlo û Şerefkendî rûyê Îranê û siyaseta melayên Tehranê bi zelalî radixe ber çav. Mebesta min hişmendî, fedakarî, hest û berdêlên Filistînîyan û Îsmaîl Haniye ye. Yan na, wek dibêjin herkes li ser mirîyê xwe digrî. Damezrênerê Hamasê Şêx Ehmed Yasîn ê Filistînî gelek gotinên xweş û di cîh de gotibûn. Divê bi taybet meriv li ser du gotinên wî raweste. Yek jê gava Îsraîlî wî digrin û derdixin dadgehê, Yasîn bi ser dadwer diqêre û dibê „Ev dadgeh bi qanûnî ne xwedîyê wê desthilatdarîya ku min darizîne, ji ber ev dadgeh ji alî dagîrkeran ve hatiye sazkirin. Ji ber vê ne qanûnî û ne meşrû ye". Gotina duyem jî dibêje, „me li ber xwe da, me xwe avêt pêş û em nerevîyan„.

Li vir rêvebir û serokên me yên bakur hat bîra min. Wextekî wan jî kêm-zêde li ber xwe da, xwe da pêş lê mixabin wek serokên Filistînî li qadê neman, xwe pûç kirin û revîyan. Destên xwe nexistin bin kevir û îro jî nakin. Bi qasî serokên Filistînî ji bo doza xwe fedakarî nekirin, bedel û berdêl nedan, nadin û xuyaye ji îro û pê de jî wê nedin. Wek serokên Filistînî can û malê xwe, mal û zarokên xwe nekirin qurban, nakin jî. Hest û hişmendîya wan tenê di serê zimanê wan de ye, tenê bi gotin û lavelavê xwe didin pêş, tenê di şîn û şahîyan de tên dîtin. Aha ferqa serokên me û serokên Filistînî ev e. Wan li ber xwe da, li ber xwe didin. Wan xwe dan pêş, xwe didin pêş û nerevîyan, narevin. Ê me jî berevajî ye.

Îsmaîl Hanîye piranîya zarok û malbata xwe winda kir, lê poşman nebû û canê xwe jî li ser kir. Hesta netewî ev e, helwest ev û hişmendîya netewî ev e. Bedel e, berdêl e, fedakirina can û mal e. Bi qasî tofana hatiye serê Kurdan, hatiye serê Filistînîyan jî. Lê wek me Kurdan ji doza xwe, ji armanca xwe, ji mirina xwe gav paşde neavêtin. Em hem wek millet, hem jî wek rêvebir û partîyên bakur, di vî warî de teqinîne, ji doz û armanca xwe dûr, ji xewn û xeyal, ji hêvîyên xwe sar bûne. Siyaseta şaş, şerê bê armanc, helwestên bê wate, hişmendîya hêsîr, rê li ber me û civaka Kurd winda kiriye. Em bûne wek masîyên bejî, av li ser me ziwa bûye û ketine ber sikrata mirinê. Em ketine behrê û ji bo azadîya xwe destê xwe li her tiştî dipelînin, çi têkeve destê me em xwe pê digrin. Çi fikir û îdeolojî tê ber me em li dora wê dizîzikin, mest û gêj dibin. Çi ol û mahwermendî tê ber me em pê bi zikir û edrê dikevin. Yanî, em bûn her tişt, lê em nebûn Kurd.

Aha ferqa me û Filistînîyan ev e. Wan xwe bi doz û armanca xwe girt û wek Filistînî man. Em jî ji doz û armanca xwe, ji nirx û pîrozîyên xwe dûr ketin, dûr dikevin û bûn Kurdên seqet û lenger wesselam…

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 323 Tebax 2024z / 2636k

Şerê li Dêrezorê ji bo kê ye?

Piştî ku DAIŞ li Baxozê têk çû û HSDê rojhilatê parêzgeha Dêrezorê xist bin kontrola xwe, şaşiyake herî mezin ku QSD'ê kir ew bû ku rojhilatê Firatê jî di bin kontrola QSD'ê de ma.

Lê eşîrên Ereb-Dêîrî ev yek qebûl nekir û di destpêkê de diva ku neçin wan herêmên Ereban, lewma diviyabû ku xwe vekişînin û radestî wan bikin.

Diva rêvebirina herêmê ji xelkê wê re ba.

lê ev yek jî pêk nehat, ev rewş asta nerazîtiya li ser kontrolkirina wan zêde kir û tiştê ku em dikarin jê re bibêjin dijminatiya kurdan bi tevahî û ne li dijî HSDê bi tenê kir. Rejîma Sûriye û Îranê ev yek bi aqilane îstismar kirin, lewma em dikarin vê yekê piştrast bikin

motora li pişt vê opozisyona hozan, rejîm û komên ku Îran piştgirîya wan li piştin . Eşkere bû ku rejîmê dixwest di navbera Kurd û Ereban de nakokiyên mezin çêbike.

Em hinekî bi paş ve vegerin, piştî ku Hêzên Sûriyeya Demokratîk (HSD) bi alîkariya hêzên koalîsyonê rojhilatê çemê Firatê li Dêrezorê kontrol kir û ew herêm xistin bin rêveberiya xweser, gel ev yek red kir.

Ev rewş berdewam kir ta bûyerên beriya salekê, ku şer di navbera hêzên Sûriya demoqratîk de, bi piştgiriya hêzên Hevpeymaniya Navdewletî, ji aliyekî ve, û êlên / hozên Erebî-Dêîr, bi serokatiya şêx Ibrahîm El-Hefil, şêx. ji êlên El-Eqîde, bi piştgiriya hêzên rejîma Sûriyê û komên ku Îran piştgiriya wan dike.

Sedema sereke ya vî şerî, li gorî hin serokên eşîrên ereb ên ji wan deveran, ew e ku ew qebûl nakin "rêveberiya kurdî" herêmên wan kontrol bike, tevî ku QSD girêdayîbûna wan bi kurdî red dike û rêveberiya wan jî ne Kurdewarî û eşkere dibêjin: Ti pêwendiya me bi tevgera Kurd û pirsgirêka Kurd re nîne.

Lê ev hincet/ bihane ji aliyê wan eşîran û herwiha ji aliyê gelek aliyên opozîsyona Sûriyê ve nayê qebûlkirin.

Di dawiyê de divê bête gotin ku tu eleqeya kurdan bi van şerên ku li Dêrezorê diqewimin tune ye, tenê keç û

Mohamad Jaman

xortên kurd fedakariyên pûç dikin û doza kurdî ya dadmend û rewa di nav gelê Sûriyê de ji dest dide an zirarê dike.

Ev şera şerê di navbera Amerîka, Îran/Rejîm û DAIŞ'ê de ye , lê mixabin ku bi destê ciwanên Kurd ku bi xwîna pêk tê.

Ev şer bi wekalet tê meşandin.

Ev şerê ku ji aliyê HSD/ PKKê ve tê meşandin li hember pera ye wek ku Serokê berê yê Amerîkayê Trump gotibû:

"Em pereyan didin wan."

Ev hemû di bin navê "şerê li dijî DAÎŞê" de tê kirin.

Çêtir e ku rêveberî kar û barên kurdan bi awayekî baş birêve bibe, pêwîstiyên rojane ji hemwelatiyên kurd re peyda bike û guhertina demografî li navçeyên kurdî rawestîne û hwd.

Dijmenetîyên bi doza kurd re zêde nebe.

Bandora Ragihandinê

Zemanekî dûr û dirêj, çanda û rewiştên gelê Ereb û çanda wan ya ola misilmantiyê, paşê desthilatên Tirk û Farisan, miletê kurd xistibûn bin konekî paşverû, paşmayî û kevneperistiyek vir û derew, xwehir, dûrî ji bîr û baweriyên rast û dirust, weha miletê kurd û hin din ji miletan, mabûn di xeweke giran û çavgirtî de, çend sal û zemanên dûr û dirêj derbas bûn, û ta vê rojê, em têde dijîn jî, hîna beşekî mezin ji ereb û kurdan jehra hilahil ji wan kehniyên pîs û genî vedixun.

Hin gelên cihanê weke Ewrupiyan di salên çerxên bûrî de, dema çavên xwe vekirin, ew rewşên genî û sifto dîtin, xwe rizgar kirin, ji rewişt, bîr û baweriyên çewt, û şaşiyên olan û rê olan, roj bi roj pêşve çûn, lê çinku kurd ta îro dagirkirî ne, bindestin, û nebûne dewlet û desthilat, mane weke bengê li dûv hebanê, hîna li pey garanê diçin, û ew bîr û baweriyên çewt li nik wan yasa û zagonin xwedawenda ne, nexweş û êşên giran yên ku di çerxa bîstan de bi ser gelê kurd de, li bin desthilatiya ereban de, du partî xudan ramanên netewperist li welatên ereban bibûne desthilat, ew jî: Nasrî û Beis bûn, ku digotin: çi netew û kesên di bin desthilatiya wan de, bivê yan nevêt, ereb e, û weha ajotin û karkirin, bi zorê û tund û tûjiyê, û bi pêkanîna şer û cengan, ta kurd neçar kirin ku hin hozên kurdan xwe bikin ereb, û li aliyekî din kurd her û her mîhvanên zindanan bûn.

Piştî sala/2011/an, çend tevdan û serhildan, li çend welatên ereban rûdan, xudanên wan bîr û baweriyên çewt û paşde mayî, didîtin ku pêlên lehiyê dane bin ser û mejiyên wan, û ew berjewendiyên wan têk diçin, rêkxistin û dezgahên terorê pêkanîn, bi taybet di nav gelê ereb yên hejar û bê pergal de, çek û teqemenî danîn ser milên wan, û di rêya rijandina pere û hîviyên olî û bihiştî de, çendî gemar, gelaş û qirêja salên bûrî, bi carekê derket, weke êşên hêl û qotikê, ereb û misilmanên dinyayê tevlî bûn, welat, saman, mirov, kuştin û namûsa xelkê ji xwe re rewa kirin, û ajotin weke agir dema bi rêl û daristanê dikeve.

Van liv û tevdanan, hin encamên erênî û pozîtîv li pey xwe anîn, gelê kurd jî hin sûd jê wergirtin weke:

-Di nav siyasetmedar, xwndevan û zanayên ereban de, beşek ronakbîr, rabûn û di rêya medya yê re dengê xwe bilind kirin, ragihandin û dane xuyakirin bawerî

Adilê Evdile

û helwestên xwe, û gotin: Nher kesê ku bi ereban re dijî, erebe, û di nav ereban de hin nicadin cuda hene û me ew bê maf û ziman kirine.

-Nabe em ereb bîr û bawerî û rewiştên gelên cuda serkut û binpê bikin.

-Di rêya ragihandinê re, kurdan karîbûn êş, azar û kêşa xwe li cihanê belav bikin, û qîr û hawarên xwe bighînin xelkê.

-Beşekî mezin ji ronakbîr û rewşenbîrên kurdan, di rêya ragihandinê re, karîbûn ji gelê xwe re bidin xuyakirin, ku ne hemî bîr û baweriyên olî rast û diristin, û rêya jiyan û pêşketinê xuya ye.

-Kiryarên çewt û terora girûpên misilmanên tundrew, bawerî û nêrînên gelek mirovan ji olan û rêolan guhertin.

Em dikarin bêjin, ku di van salên dawî de, mediya û ragihandin, ji kurdan re, şoreşeke têr berhem û serkeftî bû, rast û xwehrî ji hev cuda kir.